

مهارات التذوق الأدبي عند طلبة كلية التربية جامعة ميسان
(دراسة مقارنة)

م.د. عقيل عبد الرضا صادق
كلية القانون / جامعة ميسان

ملخص البحث

هَدَفَ البحث إلى تعرّف (مهارات التذوق الادبي عند طلبة كلية التربية جامعة ميسان) ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة بلغت (٢٥٠) طالب وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ جامعة ميسان . ولقياس التذوق الأدبي عند الطلبة (عينة البحث) فقد اعتمد الباحث على مقياس (عبد الجبار ، ٢٠١١م) وهو عبارة عن مقياس مكون من (٢٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربع ، وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته ومدى وضوح فقراته ، والوقت اللازم لإجرائه ، ومن معاملات صعوبة فقراته ، ومعاملات القوة التمييزية له ، وفاعلية بدائلها المخطوءة .

وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أسفر البحث عن النتيجة الرئيسيتين الآتيتين :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلبة عينة البحث في اختبار التذوق الادبي .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلاب عينة البحث وطالباتها في اختبار التذوق الأدبي لصالح الطالبات .

وفي ضوء نتائج البحث ، أوصى الباحث بجملة من التوصيات للجهات ذوات العلاقة بالبحث واقترح إعداد دراسات لاحقة في المجال نفسه امتداداً لبحثه ، واستكمالاً له .

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث (Problem Of The Research)

أصبح من الضروري أن يخصص التدريسي جزءاً كبيراً من وقته للاهتمام بالنص الادبي عبر التشديد على تذوقه وتفهمه وإدراك صورته ومعانيه واستنباط خصائصه ، لان المعروف ان الفهم والتذوق ، والتحليل والنقد ، والموازنة والاستنباط ، هي الاسس التي تقوم عليها الدراسات الادبية (عطية ، ٢٠٠٦ ، ص ٣١٢) . والحكم على منزلة النص الفنية لا تتحقق الا بعد تذوقه والاستمتاع به من هنا تكمن أهمية معرفة التدريسي والطالب على حد سواء لقيمة تذوق الادب الرفيع ، فالتذوق أساس المعرفة ، فلا يمكن للطالب أن يفهم النص دون تذوقه ولا يمكنه نقده وتحليله دون ذلك ايضاً ، فبالنقد الادبي تنمو المواهب التذوقية وتتم المحاكاة في الكتابة والكلام والتعبير (اسماعيل ، ٢٠١١ ، ص ٢٨٧) .

إن عدم تذوق الكثير من الطلبة الشعر ، ربما يرجع إلى إننا لم نجر من التجارب ما يكفي كي يمكننا من أن نصدر حكماً صحيحاً على ميول طلبة الجامعة - الكلية - إلى الشعر وقد درج الخبراء - التدريسيين - في هذه المرحلة كما في المراحل السابقة - على اختيار ما يروونه مناسباً ، وبينون اختياراتهم للنصوص الادبية - غالباً - ما يعتمد على اذواقهم الخاصة لا اذواق ، او ميول ، او رغبات ، او اختيارات طلبتهم . (مذكور ، ١٩٩١م ، ص ٢١٢) .

لذلك اكدت العديد من الدراسات والادبيات ذوات الصلة بالبحث وجود ضعف عند الطلبة في تذوق الشعر وقد يعود سبب هذا الضعف الى الطلبة انفسهم ، او الى المادة نفسها ، او الطريقة المتبعة في التدريس ، او الى المدرس وما الى ذلك من الاسباب ، ومن بين الدراسات التي حاولت ان تشخص وتعالج هذا الضعف مجموعة من الدراسات منها ما هو وصفي ومنها ما هو تجريبي ونذكر منها على سبيل المثال ، دراسة (الربيعي ، ٢٠٠١م) ، ودراسة (التميمي ، ٢٠٠١م) ، ودراسة (السلطاني ، ٢٠١١م) ، ودراسة (الجراح ، ٢٠١٤م) وغير ذلك .

زيادةً على ذلك ان احساس الباحث بوجود مشكلة في تذوق الطلبة للشعر وذلك عبر تواجده كطالب في الكلية ولقاءه بعدد من طلبة قسم اللغة العربية^(١) شعر بوجود مشكلة في تذوق الطلبة للشعر وبعد كل ما ذكر آنفاً يرى الباحث ان مشكلة البحث يمكن ان تلخص بالنقاط الآتية :

- ١- إهتمام التدريسي بالنص الادبي والتشديد على تذوقه وإدراك معانيه .
- ٢- إن الحكم على منزلة النص الفنية لا تتحقق الا بعد تذوق النص الادبي .
- ٣- ضعف الطلبة في تذوق النصوص الادبية والاحساس بجماليتها .
- ٤- تأكيد معظم الدراسات والادبيات ذوات الصلة بالبحث الحالي على وجود هذا الضعف

ثانياً : أهمية البحث (Importance Of The Research)

تبرز أهمية المهارات في انها تزيد من مستوى اتقان الاداء فالاداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة ويستطيع الطالب ان يحسن تطور اداءه وما يطرأ عليه من تغيير نحو الافضل من خلال التدريب والممارسة ان أهمية المهارات بشكل عام . والمهارات في الرياضيات بشكل خاص ياتي من كونها تؤلف عناصر التعلم فالمعلومات التي يتعلمها الطالب قد ينتابها النسيان اما المهارات فهي باقية وتزداد بريقا بازدياد المعرفة . (ديفيد ، ١٩٨٩ ، ص٣٧) .

ويعد الأدب المرآة العاكسة للأمة ، وحاكي تاريخها ، والمعبر عن آمالها وطموحاتها ، فيعز الأدب عندما تعز الأمة ، ويخبو عندما تخبو^(١) ، ويرتبط الأدب بالمكان كارتباطه بالزمان لأنهما يشكلان عصر الأديب وبيئته . (عطية ، ٢٠٠٦م ، ص٣٠٠) .

والأدب هو التعبير الجميل عن المعنى الجميل ، وهو بذلك فن من الفنون التي تعبر عن مشاعر النفس وتؤثر في الوجدان والعاطفة والخيال ، ولقد تطور معنى كلمة (أدب) عند العرب منذ العصور القديمة وحتى يومنا هذا فكانت في البدء تعني هذه الكلمة الدعوة إلى الطعام . (اسماعيل ، ٢٠١٣م ، ص١٣٩) .
كقول الشاعر طرفة بن العبد^(٢) :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
(طرفة ابن العبد ، ٢٠٠٠م ، ص٧٤) .

وتبدو أهمية الادب في انه يتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع والتبصير به الى مرحلتى التطوير والرقى ، وما تجب اضافته من ابعاد جديدة لهذه المرحلة ، ومهمة الادب ليست تقريرية تصور الواقع كما هو ، وانما هي فكرية موجهة تمهد للتطوير وتكشف عن الصعاب التي قد تعيق حركته ، وتهيئ المواقف والخبرات التي تمكن الامة من تشكيل حياتها وبناء مستقبلها ويعني هذا ان الادب يزود القارئ بالفكر ، ويمده بالمعرفة والمعلومات ، وينمي القيم الروحية ، والخلفية ، والانسانية ، ويعرفه بقضايا أمته وعصره ، ويوقفه على تراث أمته ، بما يحفظ عليه اصالته ، ويقدمه لعصره ، كما انه ينمي لغته ، ويرفع تذوقه (عطا ، ٢٠٠٦م ، ص٣٣٠ ، ٣٣١) .

والادب يثير في نفس القارئ ، او السامع متعةً وانفعلاً بقدر ما فيه من الجمال ، وهو يحافظ على اللغة وما فيها من غذاء للعقل ونشوة للقلب والاحاسيس التي تبني عليها الامة امجادها وحضارتها ، وتكمن اهميته في انه الزمن الذي تتحرر فيه عقول الطلبة من صرامة المعارف والقوانين ، والضوابط ، والحدود ، والرسوم ، والتقسيم العقلية ، والصور المنطقية ، ونحو ذلك من مقومات الدراسة العلمية ، وله اثر واضح في الحياة الاجتماعية فهو يصور حياة الانسان والافراد ويساهم في معالجة المشكلات العامة في المجتمع وينشر بما له من قدرة على الذبوع والانتشار ، ما للكاتب من افكار ، او مشاعر في قضية من القضايا (عبد عون ، ٢٠١٣م ، ص١٧٠) .

ويمكن الجزم أن الادب هو سيد الفنون جميعاً ، ففيه جانب من الموسيقى ، وجانب من الرسم ، وفيه جوانب من بعض الفنون الاخرى ، لذلك تعددت انواعه من حكمة ، وقصة ، ورواية ، واقصوصة وغير ذلك ،

وتعددت العلوم والفنون التي تتصل به ، لتخدمه وتقدم له قوانينها وقواعدها كالبلاغة وتاريخ الادب والنقد الادبي ، وهو من الفنون الانسانية الرفيعة ، يحقق هدفه بوساطة العبارة ، ومعنى الفنية هنا المهارة الخاصة التي يتميز بها الكاتب ، او الاديب عن غيره من الناس اذ ان اسلوب الكاتب يعرف من خلال التراكيب النحوية ، او القواعد المستعملة في اسلوبه (عطا ، ٢٠٠٦م ، ص٣٢٧ ، ٣٢٨) .

وبالعودة الى اهمية دراسة الادب والعناية به لدوره الفعال في بناء الذوق الرفيع ، والتذوق الادبي والفني عند دارسيه فمن خلال النص الادبي تتشكل ملكة الذوق الادبي بأظهار العناصر الجمالية في النص وصقل الكلام البليغ (عاشور ، ٢٠٠٣م ، ص١٧)

ومن الجدير بالذكر ان هناك عناصر مهمة يجب توافرها للحصول على التذوق الادبي للنصوص المقروءة او المتناولة وهي : الخبرة بمدلولات الالفاظ ، والاحساس بما يتعلق بها من الصور الجمالية من جانب المتلقي نتيجة الانفعال بالاثر الادبي وهذا الاحساس يتأتى من وجود التناسق والوحدة بين دلالات الالفاظ ، وبين المعاني ، اي بين الصورة والمضمون ، والتناسق وعدم التنافر من العوامل ، المساعدة على الاحساس بالجمال (النعيمي ، ١٩٨٢م ، ص٧٣) .

والتذوق الادبي فطرة تتغذى ، وخبرة تزداد عمقاً واتساعاً ، بقدر ما عند الفرد من ذوق مرهف ، وثقافة واسعة ، من طريق كثرة القراءة ، والاطلاع على اجمل ما سجله العقل الإنساني ، والذوق مزيج من العاطفة ، والعقل ، والحس ، ولهذا فهو يختلف باختلاف عواطف وعقول وحواس الذين يتناولونه ويتعرضون له بالفهم والتفسير ، غير ان الذي يمكن ان يشكل قاسماً مشتركاً في هذا الذوق هو ان يكون الادب متناسباً في اشكاله وطريقة عرضه بحيث لا يخرج عما تقتضيه مادته الخاصة ، من كمال المناسبة والوضع ، وذلك هو معنى الجمال والحس في كل مدرك (عطا، ٢٠٠٦م ، ص٣٤٩)

وظل التذوق الادبي محل عناية الادباء والنقاد ، واصحاب دراسات الاعجاز القرآني والعاملين بالفلسفة ، وما ذاك الا لاهمية الذوق في النظريات البنائية والمعرفية والتفسير الجمالي ، والكشف عن معاني القول العربي واسرار الاعجاز القرآني ، وهنا تظهر حاجة الاديب الى الوقوف على مفهوم التذوق وعلاقته بالدراسات الادبية ، فبالذوق ندرك الجمال في النص الادبي.(مقلد، ١٩٩١م، ص٢٠٠)

ويعمل التذوق الادبي على مساعدة الطلبة على ان يكونوا ايجابيين ، يشعرون بقيمة الادب في حياتهم ويدركون ويحسون بعمق الرابطة بين النص الادبي وبين ذواتهم ويجعلهم قادرين على استعمال الفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير ، وعليه فان مهمة المدرسين تكمن في اكساب الطلبة عناصر الابداع والابتكار لصقل ادواقهم ، تقديراً لاهمية اللغة في مساعدة الفرد على التكامل مع المعار المختلفة ، (شحاته ، ١٩٩٨م ، ص٢٧٠) .

والتذوق الادبي مرتبط الى حد كبير بالحاجات الجمالية ، اذ ادرك عدد من الباحثين في التربية وعلم النفس اهمية الحاجات الجمالية التذوقية ، ودعوا الى اشباع تلك الحاجات كما تشبع غيرها من الحاجات البيولوجية والفكرية ، وتأكيداً لهذا الرأي أشار (ماسلو^١ ، Maslow) الى ان الحاجات الجمالية التذوقية ،

اتخذت لنفسها مكاناً مرموقاً في سلم الحاجات والدوافع عنده اذ بين اهمية التذوق وما يعكسه من تقدم ورقي على مستوى الافراد والجماعات(توق ،وعبد الرحمن ، ١٩٨٤م ، ص٨٨) .

ويعد الادب مرتعاً خصباً لتنمية التذوق الادبي عند القارئ والسامع على حد سواء ، يعمل على اظهار مواطن الجمال لكل فن من الفنون اللغوية ، فضلاً عن تهيئة الفرص للموهوبين ليظهروا مواهبهم من طريق تمحيص النصوص التي يقرؤونها (عامر ، ٢٠٠٠م ، ص ١٦٦) .

تقع مؤسسات التعليم الجامعي في قمة الهرم في المستوى العلمي ومما لاشك فيه أن الجامعات أصبحت الان تواجه مسؤولية القيام بوظيفة جديدة في عالم اليوم إذ أصبحت الجامعات مصدر التقدم والتطور التكنولوجي المعاصر (Riggs,1984,p13) .

لذلك وبعد كل ما كُتِبَ ، يرى الباحث ان اهمية البحث تتبع من الاتي :

- ١- أهمية المهارات : كونها تزيد من فرص الاتقان عند الطلبة .
- ٢- أهمية اللغة العربية : بوصفها لغة القران الكريم ، ولغة تعلم العلوم الاخرى .
- ٣- اهمية الادب : لانه المرآة العاكسة لثقافة الامة وحاكي تأريخها ، ولكونه اللفظ الجميل في المعنى الجميل .
- ٤- اهمية التذوق الادبي : اذ انه القادر على تغذية الفرد بثقافة الفنون والثقافات ، لتكون لديه حاسة مرهفة وثقافة واسعة .
- ٥- أهمية الجامعة : كونها الرافد الاساس للمجتمع ، وعليها تبنى الدولة .

ثالثاً : هدفاً للبحث (Objectives Of The Research)

يهدف البحث الى معرفة :

- ١- مهارات التذوق الادبي عند طلبة الجامعة .
- ٢- تحديد مهارات التذوق الادبي عند طلبة الجامعة بحسب متغير النوع(ذكور ، اناث) وسيتم تحقيق هدفي البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :
 - ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلبة عينة البحث في اختبار التذوق الادبي .
 - ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلاب عينة البحث وطالباتها في اختبار التذوق الادبي .

رابعاً : حدود البحث (Limitation Of The Research)

يتحدد البحث بما يأتي :

- ١- طلبة جامعة ميسان ، كليتي التربية والتربية الاساسية .
- ٢- قسمي اللغة العربية في الكليتين المذكورتين في اعلاه .
- ٣- عينة من طلبة قسمي اللغة العربية .
- ٤- مهارات التذوق الادبي .

٥- مقياس التدوق الادبي .

٦- العام الدراسي : ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .

خامساً : تحديد المصطلحات وتعريفها

(Definition and identification Of The Terms)

يتضمن البحث تحديد وتعريف للمصطلحات الواردة في عنوان البحث و على النحو الاتي :

أولاً : المهارة : ١- لغةً : ورد في لسان العرب : " المهارة الحدق في الشيء والماهر جمعه مهر ، مهرت بهذا مهارة ، أي صرت به حاذقاً ، وقد مهر الشيء يمهر مهراً ومهوراً ومهارة ومِهارة ، وقالوا : لم تفعل به المهر ، أي لم تعطه حقه " (ابن منظور ، ١٣٠٠ هـ ، ج ، ص) .

ب- اصطلاحاً : عرفه كل من :

١- (زيتون) بانها : " ان المهارة مكتسبة تمكن الفرد من انجاز العمل بكفاءة واتقان . (زيتون ، ١٩٩٤ ص١٠٧-١٠٨) .

٢- (العفون) بنها : " نشاط عقلي جسيمي منسجم ، منظم وقد يكون عقلياً فقط ، والاداء الماهر هو اداء متناسق يتسم بالدقة والسرعة والتشخيص الماهر يتسم اداءه بالمرونة ، والقدرة ، والسرعة ، والانسجام ، والتناسق ، والثبات (العفون ، ٢٠١٢ ، ص٢٨ ، ٢٩) .

ت- التعريف النظري للمهارة : يتفق الباحث مع تعريف (العفون ، ٢٠١٢) لذلك سيكتفي به .

ث- التعريف الاجرائي للمهارة : هي قدرة طلبة قسمي اللغة العربية - عينة البحث - على التنظيم ، والسرعة ، والدقة ، والانسجام في معرفة النصوص الادبية التي يقرونها ويتضح ذلك عبر الدرجات التي سيحصلون عليها عند اجابتهم على مقياس التدوق الادبي الذي اعده الباحث لهذا الغرض

ثانياً : التدوق : أ- لغةً : (ودقت ما عند فلان اختبرته) . (ابن فارس ، ١٤٠٤ هـ ، ج ٢ ، ص٣٦٤) .

ب- اصطلاحاً :

في حدود علم الباحث واطلاعه لم يجد تعريفاً اصلاحياً مستقلاً لكلمة (التدوق) يناسب متطلبات البحث ، لذلك سيعرفها ، اصطلاحاً ضمن مصطلح (التدوق الادبي) .

ثالثاً : الادب : ١- لغةً : جاء في الصحاح : " الادب : ادب النفس والدرس ، تقول منه : أدب الرجل بالضم فهو أديب ، وأدبته فتأدب " (الجوهري ، ١٤٠٧ هـ ، ج ١ ، ص٨٦) .

ب- اصطلاحاً : عرفه كل من :

١- (سيد قطب) بأنه : " تعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية " (السيد ، ١٩٨٣ م ، ص٩)

٢- (اسماعيل) بأنه : (التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيها من جمال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان ودقة المعنى واصابة الغرض ، كما هو ما اثر عن الشعراء والكتاب والخطباء والحكماء من بدائع القول المشتمل على تصوير الاخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة مما يهذب النفس ويرقق الحس ويتقف اللسان

(اسماعيل ، ٢٠١٣م ، ص ١٣٩ ، ١٤٠) .

ت- التعريف النظري (للأدب) : يتفق الباحث مع تعريف (الجراح ، ٢٠١٤) إذ عرفه بأنه : " الكلام الجميل " شعراً كان ام نثراً " في اللفظ الجميل ، والذي يحدث في نفس قائله او سامعه او قارئه لذه ومنتعة فنية " (الجراح ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥) .

ث- التعريف الاجرائي (للأدب) : مقدار ما يطلع عليه طلبة قسمي اللغة العربية عينة البحث ، من مآثر الادباء والشعراء والخطباء من القصائد والخطب والرسائل وغير ذلك من انواع الفنون الادبية المختلفة ضمن البرنامج الدراسي عبر سنوات الدراسة الاربعة وينعكس ذلك على مهارات التذوق الادبي الذي سيتعرف عليها الباحث عبر المقياس الذي اعده لهذا الغرض .

رابعاً : التذوق الادبي :

١- اصطلاحاً : عرفه كل من :

١- (ابن خلدون ، ت ٨٠٨ هـ) بأنه : " حصول ملكة البلاغة في اللسان وهذه الملكة انما تحصل بممارسة كلام العرب وتكراره على السمع والتفطن لخواص تركيبه " (ابن خلدون ، ١٩٧٨م ، ص ٥٤٦) .

٢- (عطا) انه : " مزيج من العاطفة والعقل والحس ، ولذا فهو يختلف باختلاف عواطف وعقول وحواس الذين يتناولونه ويتعرضون له بالفهم والتفسير " . (عطا ، ٢٠٠٦م ، ص ٤٩) .

ب- التعريف النظري للتذوق الادبي : يتفق الباحث مع تعريف (الجراح ، ٢٠١٤) الذي عرف التذوق الأدبي بأنه : " قدرة الفرد على التمييز بين النصوص الادبية وحسن انتقائها واختيار الافضل منها والحكم عليه بناءً على قواعد ومعايير معينة " (الجراح ، ٢٠١٤م ، ص ٣٧) .

ت- التعريف الاجرائي للتذوق الادبي :

يعرف الباحث التذوق الادبي بأنه : قدرة طلبة قسمي اللغة العربية عينة البحث على تحديد مواضع الجمال في النص الادبي الذين يقرؤون ، ويختارون الافضل منه ويحكمون عليه ، وبيان اثره فيهم ، ويقاس ذلك بالدرجات التي سيحصلون عليها في مقياس (التذوق الادبي) الذي اعتمده الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني

(إطار نظري ودراسات سابقة)

أولاً : إطار نظري :

أ- المحور الاول : المهارات :

اولاً. مدخل :

المهارة : هي اداء مهمة او نشاط معين بصورة مقنعة وبالاساليب والاجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة والمهارة هي التمكن من انجاز مهمة معينة بكيفية محدودة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ والالفاظ ذات الصلة بمفهوم المهارة : (الحذف ، الاتقان ، الاحكام ، الاحسان ، الابداع ، الخبرة ، التقويم ، الاجادة).

ثانياً : والمهارات عدة منها :

مهارات اجتماعية (social skills) مجموعة المهارات التي يحتاجها الفرد لكي يتواصل ويتفاعل مع المجتمع المحيط تفاعلا ايجابيا منتجا يعزز من دوره كفرد يسعى لتحقيق ذاته ويعتبر التعلم التعاوني احدى اساليب التدريس التي تثرى مهارات الفرد الاجتماعية .

مهارات اساسية (Basic skills): هي المهارات المطلوبة للنجاح في المدرسة وفي الحياة عموما وهي غالبا تلك المهارات التي تشكل المكونات الاساسية للمنهج اي ارتبطت بتعلم اللغة والرياضيات في المرحلة الابتدائية تتضمن المهارات الاساسية مهارات القراءة والكتابة والعد .

مهارات التفكير العليا (High order Thinking Skills): تمثل هذه المهارات مهارات حل المشكلات والتفكير المجرد والتفكير الناقد اي مجموعة المهارات التي تتجاوز المهارات الاساسية (المتعلقة بتذكر المعلومات واسترجاعها) يكشف الطلبة عن مهارات التفكير العليا عبر قدرتهم على حل المشكلات وجمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها وتطبيقها في مواقف مختلفة وتشمل تلك المعالجة ماياتي (التجريبي ، تحليل المعلومات ، المقارنة ، المناقشة ، الاستنتاج ، التعليم) ، ومهارات التفكير العالية هي التي تقع في اعلى هرم بلوم المعرفي أي (التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) .

مهارات التواصل (Communication skills): هي مهارات اساسية تتطلبها كل الموضوعات المدرسية وهي تعني قدرة الطالب على ايصال افكاره ومشاعره للآخرين وهي في الوقت نفسه الاصغاء للآخرين وفهم مايطرحونه من افكار ومن بين وسائل التواصل مع الاخرين تاتي مهارة الكتابة ومهارة التحدث وايا كان الوسط المستخدم فان مهارة التواصل تتضمن العناصر التالية وضوح الافكار والمفاهيم ،ويحقيق نجاحا دراسيا ،تكيف المهارة بحسب نوعية المستمعين ونوعية الهدف (شبكة المعلومات الالكترونية ، الانترنت) .

ثالثاً. مصادر اشتقاق المهارات : دعا المربون الى ضرورة استخدام وسائل ومدخل متعددة لتحديد المهارات اللازمة ومصادر اشتقاقها ومن اهم مصادر اشتقاق المهارات :

١. اعتماد نظرية تربوية ، ٢. المنحى التحليلي ، ٣. تقدير الحاجات ، ٤. مدخل بناء الانموذج ٥. توضيح نتائج البحوث والدراسات ، ٦. الافادة من تصنيف قوائم المهارات الجاهزة ٧. استطلاع اراء الخبراء والمتخصصين ، ٨. استطلاع اراء ارباب العمل ، ٩. استطلاع اراء المتعلمين ، ١٠. مدخل الحلقات الدراسية والمناقشات (التميمي ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٥-٥٠)

وهذا الاسلوب الرمزي هو وسيلة للتعبير عن عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية فالطفل يسرد حوادث ويلخص خبرات في منجزات شكلية ويكرر هذه المنجزات التي تصبح له اقرب الى حروف الكتابة ولكنها حروف خاصة به وبشخصيته التي يمكن تعرفها عبر تعبيراته الفنية كما انها وسيلة لاسقاط الاشكال الفنية التي يرسمها يعكس من خلالها مفهوم الطفل عن نفسه والآخرين وفرصة لتنفيس عن مشاعره وانفعالاته .

ثالثاً : وتقسم المهارات بحسب أنواع التفكير الى :

مهارات التفكير العليا (High order Thinking skills) وهي مهارات غير تقليدية فهي لاتهدف تدريس التلاميذ على اجراء العمليات او المهارات الحسابية او الرياضية انما تهدف تعليم التلاميذ كيفية يفكرون في القيام باجراءات رياضية معينة وبخطوات محددة اي انها تهدف اكتسابهم اساليب تفكير متنوعة .

مهارات التفكير الناقد (Critical thinking) وهي مجموعة من المهارات الفكرية التي يقوم المفكر بتطبيقها عندما يواجه مجموعة من المعلومات التي عليه التوصل منها الى صيغة او حل نهائي او استخدامها لاستنباط الخلاصة او بالمناقشة مع طرف ثالث يرى في ان يقبل تفسيراً تحكمه تفسيرات مسبقة .

المهارات الحركية (motor skills) وتشير الى المهارات التي يغلب عليها الطابع الكيمائي الحركي في الاداء مثل مهارة ركوب الدراجة والسيارة .

المهارات العقلية (skills intellectnal) وتشير الى مجموعة من المهارات الادائية العقلية اي انها تشير الى القدرة على اداء عمل او عملية يغلب عليها الطابع الذهني او العقلي مثل المهارة الحسابية ومهارة التوقيع ومهارة التصنيف ومهارة الاتصال ومهارة الاستنتاج

مهارة الفهم القرائي (reading comprehension skills) عملية عقلية تشمل تخيل الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وتتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني والتدوق والتفاعل والتطبيق .

المهارات فوق المعرفية (skills metecognitive) هي المهارات التي تقوم بمهمة السيطرة على جميع مهارات التفكير العاملة والموجهة لكل مشكلة واستخدام القدرات او الموارد المعرفية لكل فرد بفعالية في مواجهة متطلبات التفكير .

مهارات القدرة على اتخاذ القرار (decision making skills) قدرة كلية يتدرج تحتها عدد من المهارات الفرعية كمهارات ترتيب بدائل الاستجابات واختيار افضلها وتقويم المواقف واختيار الميزات او العيوب .

مهارات ما قبل التدريس (skills preinstructional) بانها المهارات المرتبطة بتخطيط التعليم وتصميمه والتي يحتاج اليها المعلم قبل تفاعله ودخوله الفعلي في الموقف التدريسي .

مهارات يدوية (manual skills) القدرة على اتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والاصابع والتنسيق بينهما .

رابعاً. تصنيف المهارات :

تصنف المهارات الى عدة انواع منها :

أ.مهارات الابداع العلمي (scientific creation skills):تتنظم من عدد معين من السمات الذهنية او القدرة العقلية الخاصة يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة او غير مباشرة وتنمو مهارات الابداع من خلال عدة اوقات معرفية (توفر قاعدة من المعلومات) وجدانية توفر مناخ ابداعي مناسب يساعد على ابداء الميول والاستعداد والتجرد من الفكر الشخصي والتحيز للأحكام والصبر على غموض الفكرة والتسامح مع المعلومات الناقصة

ب-المهارات الاساسية (basic skills) القراءة والكتابة والعمليات الحسابية الاولية التي يبدأ الطفل بها حياته التعليمية ويستطيع عن طريقها تعلم المهارات التدريسية الاخرى

ت- المهارات الادائية (skills performence) :وتشمل هذه المهارات كلا مماياتي :

مهارات تقديم الوحدة والدرس وتهيئة التلاميذ ومهارة انهاء الوحدة والدرس ومهارة الشرح ومهارة حيوية المدرس ومهارة صياغة وتوجيه الاسئلة اثناء الدرس ومهارة تعزيز استجابة التلاميذ ومهارة استخدام الرسائل التعليمية ومهارة اعطاء التعليمات ومهارة ادارة المناقشة .

ث- **المهارات التدريسية (teaching skills)** هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق اهداف منهج معين ويقصد بها القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق في احدى مهام او وظائف المعلم في الموقف التدريسي .

ج- **مهارات التعبير الفني (Artistic expression)** احدى المجالات الرئيسية في التربية الفنية واكثرها مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وهي الرسم والتشكيل باسلوب تعبيرى ناتج عن ترجمة المواقف او افكار معينة وهي لغة بصرية يستعملها الطفل للاتصال بغيره ويستطيع ان ينقل من خلال تعبيراته كثيرا من المعاني التي تختلج في نفسه ولذلك فانه يكيف الرموز التي يعبر عنها في كل موقف لتصير وتنشأ عن المعاني التي يتضمنها هذا الموقف ولتقوم بتبليغ المشاهد بمفهومه عن الشيء الذي يرسمه . (شبكة المعلومات الالكترونية ، الانترنت) .

ب- **المحور الثاني : الادب :**

١- **مدخل :**

يمثل الادب فن التعبير الجميل ، اذ انه تجربة انسانية يرصدها الاديب بوساطة اللغة وبأبعاد محددة ، وبشكل واسلوب فنيين ، يؤديان وظيفة التعبير عن قضايا البشرية الخاصة والعامية ، اذ انه رأس الفنون ، ويحتوي على ألوان من صنع الخيال ، وموسيقى الفاظ متناغمة ، ومتجاوبة ، ومنتظمة وعليه قالوا : (أطلبوا الادب فانه مادة العقل ، ودليل على المروءة ، وصاحب في العربة ، ومؤنس في الوحشة ، وحيلة في المجلس ، ومجمع لكل القلوب المختلفة) ، فالادب جمال في الفكرة والخيال ، وفي الاسلوب بما فيه من وزن ، وقافية ، واحاسيس ، وما فيه من محسنات بديعية ، ودقة في التعبير ، وعمق في التفكير ، وجمال في العرض ، اذ يعنى بجمال الروح كما يعنى بجمال الطبيعة ، فهو يؤثر بشعور القراء وأحاسيسهم ، فكثير من الحقائق التي يعرضها الاديب تجعل القارئ او المستمع يرضى او يسخط ، يحب او يكره ، يتقبل او ينفر من هذا العمل ، ومن الافكار الواردة فيه ، وكلما اتسم قول الاديب بالصدق الفني ، استجاب له القارئ ، او السامع بالدرجة نفسها . (الزيات ، د . ت ، ص ١٦) .

وخير شاهد على صدق عاطفة الحب ما قاله الشاعر حسان بن ثابت^(١) مادحاً الرسول (صلى الله عليه

واله وسلم) في قصيدة له تحمل عنوان (ولدت كما تشاء) :

وأحسن منك لم تر قط عيني وأجمل منك لم تلد النساء .

كأنك قد خلقت كما تشاء . (حسان، ١٩٩٤م ، ص ٢١) .

٢ : **المدارس الادبية :**

هناك العديد من المدارس الأدبية التي تناولت الأدب ، كل حسب وجهة نظره الخاصة وبحسب المدرسة التي ينتمي إليها وهي :

أ- الكلاسيكية : هي مذهب ادبي يطلق عليه ايضاً الاتباعي او المدرسي ، وقد كان يقصد به في القرن الثاني الميلادي الكتابة الارستقراطية الرفيعة الموجهة للصفوة المثقفة الراقية في المجتمع الاوروبي ، ويعد الكاتب (لولوس جيلوس)^(١) اول من استعمل لقب الكلاسيكية للدلالة على انه مصطلح مضاد للكتابة الشعبية في القرن الثاني الميلادي ، وتعد مدرسة الاسكندرية القديمة اصدق مثال على الكلاسيكية التقليدية .

ب- مدرسة البعث والاحياء : وتطلق على الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث ، والتزم فيها الشعراء النظم على نهج الشعر في عصور ازدهاره منذ العصر الجاهلي (عصر ما قبل الاسلام) وحتى العصر العباسي ، ويعد البارودي رائد هذه المدرسة ، ومنهم احمد شوقي ، وحافظ ابراهيم وغيرهم .

ت- المدرسة الرومانسية : الرومانتيكية مذهب أدبي يهتم بالنفس الانسانية ، وما تتوافر به من عواطف ، ومشاعر ، وأخيلة اياً كانت طبيعة صاحبها مؤمناً ، أم ملحداً مع فصل الادب عن الاخلاق ، وتتصف هذه المدرسة بالسهولة بالتعبير والتفكير ، واطلاق النفس على سجيبتها ، وتحتوي هذه المدرسة على جميع تيارات الفكر التي سادت في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي واولائل القرن التاسع عشر والرومانسية كلمة اصلها من رومانس (Romance) باللغة الانكليزية ومعناها قصة او رواية .

ث- البرناسية : هي مذهب أدبي فلسفي لا ديني قام على معارضة الرومانسية من حيث انها مذهب الذاتية في الشعر ، وعرض عواطف الفرد الخاصة على الناس شعراً واتقانه وسيلة للتعبير عن الذات .

ج- مدرسة أبولو : هي احدى المدارس الادبية المهمة في الادب العربي الحديث ومن روادها ابراهيم ناجي وعلي محمود طه ، وتسمية جماعة أبولو بهذا الاسم يوحي من زاوية خفية باتساع مجالات ثقافتهم وأبداعهم ، وكانت صورة الانسان في ادبهم فرداً سلبياً حزيناً ونجد ذلك واضحاً وجلياً في أشعار ابراهيم ناجي وعلي محمود طه وغيرهم .

ح- مدرسة الشعر الحر : هي نقلة فنية وحضارية عامة في الشعر العربي ولم تمض سنوات قلائل حتى وضع هذا اللون الجديد من الشعر مدرسة شعرية جديدة حطمت كل القيود المفروضة على القصيدة العربية ، ومن روادها (بدر شاكر السياب ، ونازك الملائكة ، وصلاح عبد الصبور) .

خ- قصيدة النثر : هي محاولة خطيرة ظهرت لتقلب موازين الشعر رأساً على عقب وتخرجه عن مساره الصحيح الذي رسمه له الشعراء والنقاد ، ولم تحظ هذه المحاولة او المدرسة بالرضا والقبول وحتى النجاح عند عامة الشعب ، او الشعراء او المنقذين ، وتتخذ هذه المدرسة لونين او نمطين من الشعر الاول يعتمد على قوة الخيال والعاطفة والتصوير ، والثاني يعتمد على قافية متنوعة دون الالتزام بالاوزان الشعرية المعروفة ومن مؤيديه الشاعر اودينيس^(٢) والماغوط^(٣) وقاسم حداد^(٤) وغيرهم . (اسماعيل ، ٢٠١٣م ، ص ١٤٤ - ١٥٢) .

٣ : أنواع الادب وتصنيفاته :

لقد أهتم الكتاب والادباء بتصنيف الادب على انواع عدة فمنهم من صنفه من حيث الشكل على نوعين هما

:
أ- الشعر : وهو كلام موزون مقفى صادر عن عاطفة صادقة ويقصد به الاثارة واحداث التأثير في المتلقي ، ومن الجدير بالذكر ان هناك شعراً منظوماً مقفى غير انه لا ينشد الذوق الجميل والتأثير ، ومنه الشعر التعليمي ، ومن أنواع الشعر : (الوجداني ، التمثيلي ، الوصفي ، الحماسي ، التعليمي الى غير ذلك) .
ب- النثر : والمقصود به النثر الفني وهو ما يتضمن فكرة جميلة بتعبير جميل ، وصدق العاطفة وسعة الخيال وعذوبة اللفظ ، وترابط الافكار وتسلسلها مطلوبان فيه ، ومن أنواعه : ا- الخطابة ، ب- الرسائل (الاخوانية ، الديوانية وغيرها) ، ج- المسرحيات (التراجيدية ، الكوميديية) ، د- المقالات ، هـ- الروايات ، و- القصص وغيرها . (عطيه ، ٢٠٠٦م ، ص ٣٠١ ، ٣٠٢) .
وصنّفه آخرون من الناحية التاريخية الى ما يأتي :

١- العصر الجاهلي - عصر ما قبل الاسلام : ويبتدئ من أول شعر وصلتنا روايته ، ومن اشهر شعرائه المهلهل بن ربيعة^(١) ، وامروء القيس ، ويقدر بمئة وخمسين الى مئتين عام بُعيدَ ظهور الاسلام وتأثيره بالادب ، وهذا ما ذكره (الجاحظ)^(٢) اذ قال ان الادب العربي يمتد الى ١٥٠ - ٢٠٠ سنة قبل الاسلام .

٢- العصر الاسلامي : ويبدأ من نهاية عصر ما قبل الاسلام ، وينتهي بالعصر الاموي ، ويتسم بالتعاليم الاسلامية .

٣- العصر الاموي : ويبدأ من نهاية الخلافة الراشدة سنة (٤١ هـ) الى بداية العصر العباسي عام (١٣٢ هـ) ، ويتميز بالعصبية القبلية ، وبعث مفاخر الآباء .

٤- العصر العباسي : والبعض منهم قسمه الى (العصر العباسي الاول والثاني والثالث) ويعد من أقوى وأمع العصور الشعرية لما ظهر فيه من شعراء أفذاذ امثال (المتنبي ، والمعري ، والبحتري ، وابو تمام^(٣)) ومن علماء (الشيخ الطوسي^(٤)) ومن كتّابه (الجاحظ ، والهمذاني^(٥)) ويبدأ من نهاية العصر الأموي سنة (١٣٢ هـ) وحتى سقوط بغداد على يد التتار عام (٦٥٦ هـ - ١٢٥٨م) وهو عصر طويل جداً لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يدوم فيه الادب على نحو ثابت .

٥- عصر الدول المتتابعة او مايعرف بـ (ادب العصور المتاخرة) : ويبدأ من سنة (٦٥٦ هـ - ١٢٥٨م) سقوط بغداد وينتهي بتأثر الادب العربي بالحدائث والحضارة الاوروبية وذلك في بداية العصر الحديث ، ظهرت فيه مفاهيم أدبية جديدة معربة عن اللغة العربية مثل : (القوما ، والدوبيت ، والكان كان) ومن العلماء الذين نبغوا فيه امثال : (ابن مالك^(٦) صاحب الالفية) ومن الشعراء الذين تميزوا فيه : (صفي الدين الحلي ، وابو عثمان الموصللي ، وابن معتوق الموسوي) .

٦- العصر الحديث : ويبدأ بقيام الحركات الاصلاحية في بعض البلاد العربية والثورات الشعبية في بعض منها ، ويؤرخ بعض المحدثين هذه المدة من الحملة الفرنسية على مصر الى تولي محمد علي^(٧) حكمها . (اسماعيل ، ٢٠١٣م ، ص ١٤٢ ، ١٤٣) .

وأخيراً صنّفه بعض الأدباء الى تصنيفين فقط هما :

١- تصنيف الأدب على أساس البيئة : ونعني به تقسيم الأدب تبعاً للاقاليم او الدول مثل (العراق ، الشام ، مصر) .

٢- تصنيف الأدب على أساس الفنون الأدبية : ويعتمد هذا التصنيف على ان الأدب يتمثل بفنون او مفاهيم أدبية متنوعة مثل : (الغزل ، الرثاء ، الفخر ، المديح ، الهجاء ، الوصف) . (الجبوري وحمزة ، ٢٠١٣ م ، ص ٢٦٩) .

٣ : مواصفات الأدب الجيد :

إن للأدب مواصفات عدة كي يمكن ان نطلق عليه أدباً حقيقياً نافعاً ومفيداً للإنسانية وهذه المواصفات هي :

١- ان يكون نابعاً من التصور الاسلامي :

وهنا يجب ان يكون الأدب بنصوصه المختلفة شعرية كانت ام نثرية نابعة من اخلاق الاسلام وأدبياته ولا تعنى بالماديات وما في الأدب من المجون ، والفجور ، وما تزخر به اشعار الشعراء والكتاب ، مما لا يمت بصلة لا من قريب او بعيد الى تعاليم الاسلام الحنيف .

٢- هو ادب فكرة وليس ادب مدة :

يجب ان يكون الأدب نابعاً من فكرة ما يريد ان يوصلها الى قارئه او سامعه ، وليس مدة تاريخية معينة وما فيها من تقلبات سياسية او فكرية معينة بعيدة عن مضمون النص الادبي وما يريد ان يصل اليه .

٣- ادب مفيد للحياة والاحياء .

والادب ليس أدباً للأدب فحسب ، وانما هو أدب مفيد لُرقي الحياة وفق منهج يكسب رضى الله سبحانه وتعالى ، لان الأدب لا يقوم على الموهبة الادبية المتقلّنة مهما بلغت دقتها ، كما لا يقوم على الموهبة التي تغلفت بأداب الغرب وجهلت الثوابت الاسلامية .

٤- هو ادب واقعي :

يصور الحياة من جميع جوانبها الإنسان جسداً وروحاً والتطورات الاجتماعية كلها سواء اكانت تربية ام اقتصادية ام سياسية ، والحياة البشرية بلحظات قوتها وضعفها .

٥- ادب ايجابي :

أي ان يكون معيناً للإنسان على القيام بمزاولة اعماله وترقية حياته واعمار ارضه .

٦- اجتماعية الأدب :

ويعني ان شكل الأدب وطريقة عرضه وكيفية معالجته ، خاضع للبيئة التي نشأ فيها

٧- فنية الاداء اللغوي والفني :

وذلك بمراعاة القواعد اللغوية التي اتفق عليها ابناء العربية ، من نحو وصرف وبلاغة وعروض وغيرها
بالإضافة الى تحقيق الجوانب الفنية التي تحقق سلامة الاجناس الادبية من قصة ، ومسرحية وأقصوصة .

٨- صدق الاداء :

لان النفس الانسانية الفاضلة تسكن وتهدأ اذا ما كان الخبر مقبولاً ومناسباً للعقل والمنطق ، اما اذا كان
عكس ذلك فقد ترده ولا تستوعبه . (مذكور ، ١٩٩١ ، ص ١٨٢ ، ٢٠٠) (عطا ، ٢٠٠٦م ، ص ٣٣٣ ،
٣٣٤) .

والادب يمثل سجلاً لحياة الامم بكل ما فيها ، وهو الكلام الجميل الرقيق العذب المصوغ بألفاظ رقيقة
وعبارات دقيقة ، تُعجب السامع والقارئ ، وينبغي عليه تذوقها والبحث في معانيها وهو من اهم عوامل بناء القيم
التربوية في شخصية المتعلم ومصدر الاثراء الفكري واللغوي والثقافي له . (الجراح ، ٢٠١٤ ، ص ١١٧) .

ت- المحور الثالث : التذوق الادبي :

مدخل :

كان الهدف الاساس للتربية التقليدية تزويد المتعلمين بالمعارف والقدرات والخبرات المعرفية فقط ، في حين
ان الهدف الاساس للتربية الحديثة تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطلبة من كافة النواحي (الجسمية ،
والعقلية ، والوجدانية) وجعلهم قادرين على استثمار قدراتهم بالشكل الذي يعود عليهم وعلى مجتمعهم ، مؤثرين
ومتأثرين فيه بالخير والنفع ، ثم بعد مدة وجيزة دخلت ميدان التربية الحديثة مصطلحات ومفاهيم جديدة متعددة
كان جل اهتمامها ، تنمية عقل الطالب وزيادة حصيلته المعرفية ، وجعله يفكر بشكل سليم ، واصبح غايتها
تحقيق المتعة الروحية والفنية ، وفي هذا السياق تاتي اهمية تحريك حاسة الجمال التي تساعد على زيادة التذوق
الادبي والاستمتاع به . (طعيمة ، ٢٠٠٠م ، ص ٣٦)

والتذوق الادبي من اهم ما تتجه اليه شعوب العالم المتحضر في الوقت الحاضر ، وخير ما يؤكد ذلك ان
الفن عامة والادب بخاصة يمثلان جانبي الحياة او انهما الحياة ذاتها ، فالصلة بين الادب والحياة تظهر في
كون الادب نقد للحياة او توصيفاً لها ، ولما كان التذوق في اصله هبة طبيعية ينمى ويهذب بالتربية الصحية
فلا بد لتكوين التذوق وتهذيبه من وجود اساس في النفوس يمكن تحويله الى فعل ، وتتجلى قيمة التذوق الادبي
الاسمي في اجلاء بصر القارئ وتنقيته وتوجيهه نحو الجميل الفطري ، فالتذوق الادبي هو القوة التي نستطيع
بها تقدير العمل الادبي وتمييز قيمة الجمالية عن غيرها من القيم ، والجمال فطرة في اساسه ويحتاج الى
التمرس والتعود عليه وممارسة تذوقه حتى يصبح عادة يغلب عليها الاكتساب ، ولما كان اساسه فطرة ، لذا فان
التذوق فطرة تتغذى وتزداد عمقاً واتساعاً بقدر ما عند الفرد من ذوق مرهف وثقافة واسعة ، وان اقبال الناس
على تذوق الادب في كل مكان وزمان دليل على حب الناس للجمال ، وبناءً على ما سبق ولكي يؤدي الادب
دوره في التأثير بالطالب ينبغي لنا اعداد مدرس حاذق يعشق النص الادبي ويتفاعل معه ويتذوق الجمال فيه فان
لم يكن كذلك لا يمكن حمل الطالب على فهم الافكار ، وتذوقها ، فقد : (قيل فاقد الشيء لا يعطيه) .
الجبوري وحزمة ، ٢٠١٣م ، ص ٢٥٤-٢٥٨) .

التذوق الادبي عند العرب :

لقد عرف العرب وتنبهوا في سالف الازمان اهمية التذوق الادبي وقيمته ، وبلغ تذوقهم لجمالية النص الادبي شعراً كان ام نثراً بتسجيل أشعارهم وكتاباتهم وخير دليل على ذلك تدوينهم للمعلقات السبع وقيل العشر وتعليقهم اياها على استار الكعبة المشرفة ، وعلى الرغم من عدم وجود نظرية محددة او وقت معين لتحديد ذلك الا اننا نستطيع ان نلمس بوادر ذلك جلياً وواضحاً من خلال اعتماد عرب ما قبل الاسلام (العصر الجاهلي) على الفطرة في تحديد النص الجيد من غير ذلك ويتضح ذلك بالاهتمام بالموسيقى والانشاد واثرها في استقبال الشعر . (اسماعيل ، ١٩٨٦م ، ص ١٢٨) .

ولعل ما ذكره (الاصفهاني)^١ عن حادثة ام جندب عندما حكمت بين زوجها امرؤ القيس^٢ وعلقمة الفحل^٣ عند تنازعهما في ايهما اشعر فقال علقمة : قد رضيت بامراتك ام جندب حكماً فحكماها ، فقالت لهما قولاً شعراً تصفان به فرسيكما على قافية واحدة وروي واحد فقال امرؤ القيس قصيدته التي مطلعها :

خَلِيلِي مُرَا بِي عَلَى ام جُنْدَبِ
وقال علقمة قصيدته ومطلعها :

ذَهَبْتُ مِنَ الْمَهْرَجَانِ فِي كُلِّ مَذْهَبِ
وفي روايه انه قال :

ذَهَبْتُ فِي الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبِ
وَلَمْ يَكْ حَقّاً طَوَّلْ هَذَا التَّجَنَّبِ .

ثم انشدها القصيدتين الى أن وصلا الى البيتين اللذين يصفان بهما فرسيهما فقال : امرؤ القيس
وللسوط الهوبُّ وللحاقِ دَرَّةٌ
وفي روايه اخرى انه قال :

وَلَلزَجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مَهْدَبِ .

وللساق الهوبُّ وللوسطِ دَرَّةٌ
أما علقمة الفحل فقد قال :

فَأَدْرِكُهُنَّ ثَانِيّاً مِنْ عَنَانِهِ
او انه قال :

وَأَقْبَلَ يَهُوِي ثَانِيّاً مِنْ عَنَانِهِ
يَمْرُ كَمَرِ الزَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ .

فقالت ام جندب لزوجها ان علقمة اشعر منك قال وكيف قالت انت اجهدت فرسك بسوطك وزجرك واتعبته بسايقك ، اما علقمة فقد ادرك فرسه الغرض ثانياً من عنانه ، لم يضربه بسوط ، او يتعبه بزجر . (الاصفهاني ، ٢٠٠٨م ، ص ٢٥١) ، (امرؤ القيس ، ٢٠٠٤م ، ص ٧٣ ، ٧٤)

وإذا امعنا النظر في النص السابق نلاحظ اعتماد العرب في تذوقهم للنص الادبي على الفطرة فهم يسمعون اولاً ، ثم يصدرن حكمهم عليه ثانياً ، ويعدونه مدخلاً لدراسة الادب ، ويتضح ذلك من خلال تعلق اغلب الشعراء في نظمهم للقوائد بافتتاحها بمقدمات غزلية او ذكر للاطلاع او وصفهم لها واعتمادهم على المحسنات البديعية وغير ذلك .

والتذوق الادبي عند العرب تفوق على نظرائه في الامم الاخرى وخير برهان وشاهد على ذلك قوله عز من قائل في محكم كتابه العزيز : { قُلْ لئن اجتمعتُ الانسُ والجنُّ على أنْ يأتُوا بمثلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَآيَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا } {الإسراء : ٨٨} ، وتتجلى في كتاب الله القران الكريم اعماق درجات التصور الفني واعلاها ، لا يدانيه اسلوب ولا يماثله بيان ، فهو كلام لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أما اعجازه من الناحية الادبية فيتضح في كونه أروع سفر أدبي من الناحيتين الاسلوبية والبلاغية ففيه نثر فني رائع في الصورة المتعددة من مرسل ومسجوع وبسببه وجدت علوم العربية . (عبد الجبار ، ٢٠١١م ، ص ٧٠) .
وعليه فأغلب العلوم او جميعها تأثرت بالقران الكريم فأما أن تكون نشأة منه او تمخضت عنه لخدمته فلا يكاد يخلو علم من العلوم من تأثير القران الكريم عليه بصورة مباشرة او غير مباشرة . (ابو نوارح ، ١٩٨٥م ، ص ١٩) .

الحالة النفسية والتذوق الادبي للنص :

ان الية التذوق الجمالي تقترب من الية الابداع الجمالي ، فالابداع يبدأ من الاحساس الذي يولد في أعماق الفنان (الاديب) يدفعه الى فهم ما حوله وتملكه جمالياً من طريق التغيير فيه وصوغه على وفق ما يرى وتنتهي بنقل الاحساس وذلك الفهم الى المادة التي تشكل منها الموضوع الجمالي ، اما التذوق فهو عملية معاكسة يقف عندها المتأمل أمام الموضوع الجمالي الذي يثير فيه انفعالات شبيهة بالانفعالات التي يولدها الموضوع الجمالي تصل ذروتها في الحكم على هذا الموضوع او تقويمه (الصديق ، ٢٠٠٣م ، ص ١٣٦) .
ولما كان التذوق هو الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال الخارجية وهو يتضمن القبول ، والنفور ، المتعة ، والتأفف ، الاقبال ، والادبار ، الاقدام ، والاحجام ، أي انه حركة فاعلة للتأثر والتأثير بمواقف الحياة ، التي تثير الذوق ، وتدعو لممارسته ليست مقصورة على مجالات الفنون ، وانما تدخل فيها كل مواقف الحياة . (السلطاني ، ٢٠١١م ، ص ٦٦) .

فالتذوق احد جوانب النشاط البشري الفاعل الذي يتكون نتيجة الحالة النفسية التي تتكون عند الانسان مدى حياته الطويلة ، وهي المسؤولة عن تشكيل كل تصرفاته ودفعها في طريق ذي مدى يتناسب مع فاعلية هذا الجانب او الاساس النفسي الفعال ، وهذا الاساس يتكون من اربعة جوانب هي
أ- الجانب الذهني : بما يتضمنه من استعدادات عقلية وعمليات ذهنية معرفية .
ب- الجانب الوجداني : بما يتضمنه من دوافع ، وخصائص انفعالية وقيم ، وميول واتجاهات .
ت- الجانب الجمالي : هو الاستعدادات الجمالية ، وعمليات تشكيلية ، وميول تفضيلية وحب استطلاع ، وميل للاستكشاف .

ث- الجانب الاجتماعي : هو التيارات الثقافية ، والحركات الاجتماعية والمستوى الاقتصادي ، والفرص المتكافئة . (الجبوري وحزمة ، ٢٠١٣م ، ص ٣٦٤ ، ٣٦٥) .
مراحل التذوق الادبي :

بما ان التذوق الادبي يهدف الى تعرف خصائص العمل الادبي ، وإدراك العلاقات بين الاشكال ، والالوان ، والحركات ، والاصوات ، والانغام بالممارسة ، والتفاعل وتنمية الخيال للتعبير عن الانفعالات والمواقف والافكار ، وتنمية القدرة على الملاحظة والوصف والاداء ، لذلك فإن التذوق الادبي يمر بالمرحلة الاتية :

أ- التوقف والانتباه : حول الموضوع الجمالي او اللبسة الجمالية في النص .

ب- العزلة او الوحدة : وتعني ان يستأثر الموضوع بانتباه المتلقي ، ويعزله عن العالم المحيط به .

ت- الموقف الحدسي : والمقصود به هنا الموضوع المائل امام المتلقي يوقف عمليات البرهنة والاستدلال العقلي ، ويدفعه الى ما هو مفاجئ فيميل الى الموضوع او ينفر منه .

ث- الطابع العاطفي او الوجداني : يثير الموضوع الفني احساس وانفعالات خاصة عند المتلقي ، وهذا يعني ان الموضوع الجمالي ليس موقفاً عقلياً فحسب ، بل انه موقف وجداني يفيض عاطفة ويثير انفعالاتاً .

ج- التداعي : تثير الانفعالات ذكريات ماضية تؤثر في المشاهدات الحالية والماضية قد تتفق والمشهد الحالي ، فتؤدي الى تقوية الاحساس بتذوق العمل الفني القائم .

ح- التوحد الوجداني : وفيه يضع المتلقي نفسه موضوع الاثر الفني وتحقق مشاركة عاطفية وجدانية ، او محاكاة داخلية ، وهذا يجعل المتلقي يشعر بهوم القائمين بالعمل الفني واحاسيسهم . (الدليمي ، ٢٠٠٩م ، ص ٢٠٢) .

مصادر تكوين التذوق الادبي :

للتذوق الادبي مصادر متعددة تغذية وتنمية وتساعد على تربيته وتطويره وبها ينمو الطالب سواء اكان مستمعاً او قارئاً وهذه المصادر كما يأتي :

أ- القران الكريم بوصفة قمة الفصاحة والبلاغة .

ب- الحديث النبوي الشريف .

ت - أقوال الائمة الاطهار (عليهم السلام) .

ث- أشعار العرب وخطبهم ووصاياهم .

ج- مخالطة الصفوة المختارة من رجال الادب ومطالعة الروائع العالمية لعباقرة الفن وقراءة الامثلة الرفيعة والاطلاع على اتجاهات النقاد واذواقهم وتطبيقاتهم .

ح- العقل المتزن ونعني به العقل الذي يحكم في التناسب والقصد والترتيب والمشاركات بين السبب والنتيجة والطريقة والغاية .

خ- العاطفة وهي الشعور الواقع على النفس مباشرة من طريق الحواس .

د- الملكة الموهوبة الفطرية .

ذ- الحاسة الفنية التي يميز فيها بين الجيد والرديء .

ر- الموازنة بين النصوص الادبية . (الكسواني ، ٢٠١٠م ، ص ٢٩) .

العوامل المؤثرة في التذوق الادبي :

هناك عوامل عدة يمكن لها أن تسهم في رقي التدوق الادبي او ضعفه و سموه او تدنيه ومن هذه العوامل ما يأتي :

أ- البيئة : ويراد بها الخواص الطبيعية والاجتماعية التي تتوافر في مكان فتؤثر فيما تحيط به من تأثيرات حسية ممتازة .

ب- الزمان : والمقصود به العوامل المستحدثة التي تتوافر لشعب ما في مدة زمنية معينة.

ت- النوع او العرق : وهو الجامع لسابقه وهو في أصله ثمرة الزمان والمكان لان معنى الجنس او الاصل الواحد جماعة سكنوا مكاناً واحداً وخضعوا في حياتهم لعوامل عهوداً طويلة فنشأت فيهم طائفة من العادات والاخلاق وطرائق الفهم والادراك .

ث- التربية : وتتناول أثار الاسرة والتعليم والتنشئة الخاصة .

ج- التدوق : ويعد هذا العامل من أخص المؤثرات في التدوق والصاقها بالناقد ، وهو من عناصر الحياة العقلية ويختلف باختلاف الافراد من الناحية الوجدانية . (السلطاني ، ٢٠١١م ، ص ٧١) .

مهارات التدوق الادبي :

للتدوق الادبي مجموعة من المهارات يمكن أن يستدل بها على قدرة الفرد (الطالب) في تحديد التدوق

الادبي على انه نشاط ايجابي وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً وهذه المهارات هي :

أ- تمثل القارئ للحركة النفسية في القصيدة .

ب- القدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية .

ت- استطاعة المتلقي من اختيار أقرب الابيات معنىً الى بيت آخر .

ث- أدراك ما في الابيات من وحدة عضوية ، وما في الافكار من ترابط .

ج- القدرة على إختيار العنوان المعبر عن أحاسيس الشاعر .

ح- القدرة على إدراك ما في الافكار من عمق وفهم للمعاني . (مذكور ، ٢٠٠٩م ، ص ٢١٣) . وسيتطرق

الباحث الى بقية المهارات الخاصة بالتدوق الادبي في الملحق المخصص لها وهو الملحق (٢) .

مستويات التدوق الادبي :

للتدوق الادبي عدة مستويات منها :

أ- المستوى الاول : قابلية الانسان على ان يكون صاحب ذوق وإستعداد لتقبل المهارات التي تنمي ذلك الذوق .

ب- المستوى الثاني : اختيار النصوص الجيدة لتنمية التدوق الادبي عند الطلبة والتي تعبر بدورها عن الجماعة وأحاسيسهم بعبارة تعبيرية مشوقة تؤكد (هموم الجماعة) .

ت- المستوى الثالث : محاكاة النصوص الادبية ، لهواجس الطلبة النفسية والتدوق الادبي وسيلة من وسائل الكشف عن جماليات النص ، ووجه من وجوه إظهار اعجاز القران الكريم ، ويعتمد على مدى استجابة المتلقي (

(الطالب) للتذوق استناداً الى استجابة الشعور الانساني لعوامل المثير وهو الادبي . (البسيوني ، ١٩٧٨ م ، ص ٨٦) .

شروط التذوق الادبي :

هناك شروط عدة للتذوق الادبي يجب مراعاتها بصورة جيدة كي تتم عملية التذوق الادبي بشكلها الصحيح وبصورة طبيعية وهي كما يأتي :

- أ- التخلص من التعصب المسبق للمنشئ (الاديب) او النص او المناسبة .
 - ب- ان العمل الفني هو وحدة فنية متعددة الجوانب ويجب ان نركز نظرنا على طبيعة العلاقات الجميلة ذاتها .
 - ت- ان لكل منشئ او أديب اسلوبه المتميز وبصمته الخاصة به التي لا يمكن ان تشبه اسلوباً آخر .
 - ث- الطبيعة تختلف عن عمل الفنان .
 - ج- يجب التمييز بين الاصل والتقليد في العمل الفني . (الطريحي ، ٢٠٠٦ م ، ص ٣٥ ، ٣٦) .
- والتذوق الادبي مهارة او صفة لا يمكن ان تتوفر للجميع فالتذوق الادبي يتطلب من صاحبه الثقافة والمعرفة الفنية ، والامام بالادب العربي والمعرفة البلاغية والقدرة على التمييز والحكم في اظهار ما لا يراه الآخرون في النص الادبي . (الجراح ، ٢٠١٤ م ، ص ٢٩) .

ثانياً : دراسات سابقة :

أ- دراسات محلية :

١- دراسة (العابدي ، ٢٠٠٧ م) :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى التعرف على : (أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي) .

شملت عينة الدراسة (١١٧) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي ، بلغ عدد طلاب المجموعتين (٥٨) طالباً بواقع (٢٩) طالباً للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة ، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (٥٩) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٩) طالبة للمجموعة الضابطة .

كافأ الباحث إحصائياً بين مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات ، وهي : (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، ودرجات الاختبار القبلي في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي) .

أعد الباحث اختباراً لحفظ النصوص الادبية وهو عبارة عن اختبار تحصيلي موضوعي تكوّن من أربعة أسئلة ، تضمّن السؤال الأول كتابة نص شعري ، والثاني كتابة نص نثري ، أما السؤال الثالث فتكوّن من فرعين ، الفرع الأول من نوع الترتيب ، والفرع الثاني من نوع المطابقة ، أما السؤال الرابع فكان من نوع التكملة ،

والاداة الثانية كانت مقياساً للتذوق الأدبي تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد ذي البدائل الاربع ، والثالثة لقياس قدرات التفكير الإبداعي ، أما قياس القدرة على التفكير الإبداعي ، فقد اعتمد الباحث فيه مقياساً جاهزاً لقياس التفكير الإبداعي وهو مقياس (سيد خير الله) .

واستعانَ الباحث بالوسائل الاحصائية الآتية : (تحليل التباين الثنائي التفاعل ، ومربع كاي ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان التصحيحية ، طريقة شيفية) .
وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- ١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار حفظ النصوص الأدبية.
- ٢- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي .
- ٣- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي (العابدي ، ٢٠٠٧م ، ص ٣٠ - ١٧٩) .
- ٢- دراسة (عبد الجبار ، ٢٠١١م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت معرفة : (أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الادبي ومعالجة المعلومات عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية).
بلغت عينة الدراسة التي اختارها الباحث (٨٢) طالباً وطالبةً بواقع (٤٢) طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية و (٤٠) طالباً وطالبةً للمجموعة الضابطة .
وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (الاعمار الزمنية محسوبةً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، والمعلومات السابقة (الاختبار القبلي واختبار الذكاء) .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والمزاوجة ، والصواب والخطأ ، أما فيما يخص اختبار التذوق الادبي فقد أعتمد الباحث على الاختبار الذي اعده الباحث (ضياء عبد الله أحمد التميمي ، ٢٠٠١) الذي يتكون من (٣٠) فقرة اختبارية جميعها كانت اختياراً من متعدد ، أما اختبار معالجة المعلومات فقد اعتمد الباحث على الاختبار الذي اعده الباحثة (سناء لطيف حسون ، ٢٠٠٦) اذ يتكون من (٥٤) فقرة اختبارية ، مثلت مهارات فرعية متعددة ومتنوعة .
واستعملَ الباحث الوسائل الاحصائية الآتية : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون) .

وبعد انتهاء التجربة التي استمرت عاماً دراسياً كاملاً طبق الباحث الاختبارات المذكورة في اعلاه على مجموعتي الدراسة فتمخضت عن نتائج متعددة من بينها :

- ١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية ما وراء المعرفة ، على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المتبعة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية .
- ٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة بأستعمال استراتيجية ما وراء المعرفة ، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة المتبعة في اختبار المفاهيم البلاغ

٤- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة بأستعمال استراتيجية ما وراء المعرفة ، على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المتبعة في اختبار معالجة المعلومات (عبد الجبار ، ٢٠١١ ، ص ٢٣ - ١٥٨) .

ب : دراسات عربية :

١-دراسة (الصقري ، ٢٠٠٣) :

أجريت هذه الدراسة في سلطنة عُمان ، وهدفت الى معرفة : (الكشف عن نقاط القوة والضعف في هذه الكتب من حيث المحتوى المعرفي ، والأنشطة التقييمية ،والانشطة التربوية والاطار العام) .
تكون مجتمع الدراسة من كتب الادب والنصوص للمرحلة الثانوية ، وعينت الدراسة المجتمع نفسه ، واستخدمت الدراسة اداة عبارة عن استمارة اعدھا الباحث للتحليل تعتمد على العد الكمي لوحدات التحليل وتوصلت الدراسة الى نتائج لعل ابرزها:

أشارت نتائج تحليل المحتوى للنصوص الادبية الى ان التحليل ركز على الافكار العامة والافكار الجزئية في النص ولم يعتن بتنمية التذوق الادبي لدى الطلبة وعدم التزام دروس النصوص بترتيب العناصر الاساسية للنص من مقدمة ،او عرض او ترجمة للاديب او الشاعر . واطهرت نتائج تحليل الاسئلة التقييمية في الكتب الثلاثة ملائمة هذه الاسئلة للمستوى الادراكي للطلبة وانها جاءت واضحة بعيدة عن الغموض ولكنها لم تعتن بتنمية التفكير الابداعي ، والتفكير الناقد ولم تعط عناصر الدروس الادب والتراجم بصورة كافية وقد ركز بشكل كبير على المجال المعرفي . ومن حيث الانشطة التربوية فقد اظهرت نتائج التحليل مناسبتها للمستوى الادراكي للطلبة في الصفوف الثالثة وانها تشجع على التعليم الذاتي ولا تشجع على العمل الجماعي ولا تعمل على اثارة التفكير ولا تتضمن أي مراجع يمكن للطلبة ان يعودوا اليها لانجاز هذه الاسئلة . (العفيف ، ٢٠١٣ ، ص ٧٧)

٢- دراسة (اللحام ، ٢٠٠٤) :

أجريت هذه الدراسة في الاردن ، وهدفت الى معرفة : (تقصي مظاهر التذوق الأدبي في الممارسات التعليمية التي تمارس في الواقع الميداني) .

ونظراً لكون هذه الممارسات تستند الى اساس من وثيقة المنهاج ، والكتب المدرسية المنبثقة عنها فإن الدراسة أيضا تحتاج الى متابعة ظاهرة التذوق الأدبي عبر وثيقة المنهاج والكتب التي جسدها معطياتها استخدمت الباحثة ادوات متعددة للاجابة على اسئلة الدراسة منها تحليل وثيقة المنهاج وتحليل الاسئلة والانشطة التي اشتملت عليها كتب المرحلة الاساسية العليا التي تنظم كتب الصفوف الثامن ، والتاسع ،والعاشر وفق مقياس اعد لهذه الغاية . كما استخدمت المقياس التحليلي لتحليل اسئلة وانشطة الكتب المدرسية استخدمت اسلوب

المقابلات الشخصية كملاحظة سلوك المعلمات والطالبات وظهرت الدراسة اهتمام وثيقة المنهاج بظاهرة التدوق الأدبي في مجالات المنهج الرئيسية . وظهرت التنوع في النصوص الأدبية المقررة حيث جاءت شاملة للموضوعات ما عدا وصف الطبيعة والخيال العلمي ، والمهن واصحابها . كما كشفت الدراسة عن وجود تنوع في مستويات الاسئلة والانشطة التقويمية في الكتب المدرسية شملت المستويات المعرفية والوجدانية والجمالية والمعاني وتوضيح الصور الأدبية . وفيما يتعلق بالمستوى الوجداني والجمالي كأبرز مواطن الجمال والسمات المميزة لأسلوب الكاتب أو اللون الأدبي للنص وكانت اقل شيوعا ، وقد خلت الاسئلة من الالتفات الى بعض الجوانب اللغوية كالقراءة والموسيقى والتميز بين الأفكار الرئيسية والفرعية .

اما المشاهدات والمقابلات فقد كشفت عن وجود ممارسات ممثلة للكثير من مظاهر التدوق الأدبي ولكن بدرجات متفاوتة حيث يشير الى الاهتمام بالجانب المعرفي أكبر ، ثم يقل عند المستوى الفني والجمالي ، ويكاد يكون اكثر قلة عند تنمية مواهب الطلبة الإبداعية (العفيف ، ٢٠١٣، ص٧٦)

ت : دراسات أجنبية :

١- دراسة (جونستون ، ١٩٩٣ م) :

أجريت هذه الدراسة في كندا ، وهدفت الى معرفة : (الكشف عن اثر النصوص التي يختارها المعلمون وطرائق التدريس التي يتبعونها على فهم الأدب وتدوقه لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الكندية) . وقد قارنت الباحثة بين ثلاث طرائق متبعة في التدريس في كندا ، الطريقة التقليدية ، وطريقة التعلم بالمجموعات ، والتعلم بالمفرد ، وخلصت الدراسة الى ان لكل من طبيعة النصوص المختارة وطريقة التدريس اثراً في فهم الطلبة للنصوص وتفاعلهم معها وتدوقهم لها .

كما ان طريقة التدريس التي تتيح للطلبة مجالاً أكبر للاشتراك في النشاطات التقويمية والكتابة الخاصة بمناقشة النصوص وتحليلها مثل طريقة المجموعات من شأنها ان تجعل هؤلاء الطلبة اكثر اقبالاً على دراسة تلك النصوص ، واكثر فهماً لها وتفاعلاً معها مما يعزز مهارات تدوقهم للنصوص المدروسة (العفيف ، ٢٠١٣، ص٨١) .

٢- دراسة (روزاريو ، ٢٠٠١) :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهدفت الى معرفة : (الكشف عن الاحساس بجماليات النصوص التي يدرسها الطلبة في المدارس الامريكية من غير الناطقين بالإنجليزية) .

تكونت عينة الدراسة من (٣٣) طالباً ، تم اختيارهم من المدارس الثانوية التابعة لولاية كولومبيا ، وتوصلت الباحثة الى ان الطلبة يتذوقون النصوص الأدبية التي تتواءم مع عواطفهم واذواقهم ، والتي تساعدهم على التخيل والتعبير مما يسهم في فهم تلك النصوص والتفاعل معها . اما النصوص التي لا تتسجم مع اذواقهم وقدراتهم التعبيرية فلم يتمكنوا من فهمها (العفيف ، ٢٠١٣، ص٧٩) .

ث : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

نتيجة لاطلاع الباحث على هذا الكم اليسير والقيم من الدراسات المذكورة والتي كان لها العلاقة بموضوع البحث يمكنه تلخيص جوانب الإفادة التي حصلَ عليها من هذه الدراسات وعلى النحو الآتي

١. دعم مشكلة البحث وتجسيد أهميته .
 ٢. تنظيم الإطار النظري للبحث .
 ٣. اختيار المنهج الأنسب للبحث من أجل تحقيق أهدافه .
 ٤. الكيفية التي تمت على وفقها تحديد أداة البحث ومن ثم تطبيقها .
 ٥. كيفية اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث .
 ٦. الكيفية التي تعرض فيها نتائج البحث وكيف تفسر .
 ٧. الافادة من استنتاجات الدراسات المذكورة وتوصياتها ومقترحاتها .
 ٨. كيفية اختيار مصادر البحث وأدبياته العربية والأجنبية .
 ٩. ترتيب ملاحق البحث وتنظيم جداوله .
- ج : الموازنة بين الدراسات السابقة :

ارتأى الباحث الموازنة بين الدراسات المذكورة في هذا الفصل في عدد من جوانبها في جدول توضيحي تلخيصي ، وعلى النحو الآتي :

جدول (١)

ملخص الدراسات السابقة

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	أهم الوسائل الاحصائية
	كندا	الكشف عن أثر النصوص التي يختارها المعلمون وطرائقهم في فهم الادب وتدوقه	طرائق التدريس المعتمد في التعليم	لم تذكر	كتب الادب والنصوص	لم تذكر	لم تذكر	لم تذكر	توصلت الدراسة أن طرق التدريس تتيح للطلبة مجالاً أوسع للمشاركة في النشاطات التقويمية والكتابة الخاصة وتحليلها مثل طريقة المجموعات	أهم الوسائل الاحصائية
	الولايات	الكشف	طلاب	الثانوية	النصوص	٣٢	لم تذكر	لم تذكر	يتذوق الطلبة النصوص	أهم الوسائل الاحصائية

الادبية التي تتواءم مع عواطفهم واذواقهم				الادبية		عن الاحساس بجماليات النصوص التي يدرسها الطلبة	المتحدة الامريكية
اكنت نتائج الدراسة ان كتب اللغة العربية للمراحل الثلاث لم تعتن بالجوانب الابداعية للتفكير	لم تذكر	استمارة التحليل		كتب اللغة العربية	المرحلة الثانوية	الاردن	الكشف عن نقاط القوة والضعف في كتب اللغة العربية
كشفت الدراسة وجود تنوع النصوص الادبية شاملة للموضوعات ، ووجود تنوع في مستويات الاسئلة والانشطة التقويمية .	لم تذكر	مقياس التحليل		كتب الادب والنصوص	المرحلة الاساسية	الاردن	تقصي مظاهر التدوق الادبي في الممارسات التعليمية
تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في حفظ النصوص الادبية ، تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار التدوق الادبي ، تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير	تحليل التباين الثنائي التفاعل ، الاختبار التائي-T-test لعينتين مستقلتين ، طريقة شيفية	اختبار لحفظ النصوص الادبية ، اختبار التدوق الادبي ، مقياس	١١ ٧	اللغة العربية (الادب والنصوص)	الخامس الادبي	الاردن	أثر التدريس بطريقة التدقيق الحوارية في حفظ النصوص الادبية والتدوق الادبي والتفكير الابداعي

الابداعي .		التفكير الابداعي						
تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأستراتيجية ما وراء المعرفة على الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغيا ، تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأستراتيجية ما وراء المعرفة على الضابطة في التذوق الادبي ، تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأستراتيجية ما وراء المعرفة على الضابطة في اختبار معالجة المعلومات	الاختبار التائي-T- test مستقلتين	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ، اختبار التذوق الادبي ، اختبار معالجة المعلومات	٨٢	البلاغة	قسم اللغة العربية ، المرحلة الاولى	طلبة	العراق ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)	أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الادبي ومعالجة المعلومات

٣- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية ما وراء المعرفة ، على
طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المتبعة في اختبار التذوق الادبي .

الفصل الثالث

(منهج البحث وإجراءاته)

اولاً : منهج البحث :

ان انسب منهج لتحقيق هدفا البحث هو المنهج الوصفي ، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث ويوصل الى نتائج أكثر دقة ، إذ إن البحوث الوصفية تتعدى حدود الوصف الكمي للظاهرة المدروسة ، وتعالجها وتعطي استنتاجات لها وتوصياتها والمقترحات الخاصة بها (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧ م ، ص ٤٧٤) .

ثانياً : إجراءات البحث :

هو عبارة عن مخططات او برامج عمل لكيفية تنفيذ الخطة التي يسير على وفقها الباحث في تنفيذ بحثه ، واول خطوة يخطوها الباحث هي معرفة ما هي الاجرات المناسبة التي يجب عليه القيام بها وإجراءها لتنفيذ بحثه ، بأعتبارها خط السير الموصل الى الهدف ، لان لكل بحث إجراءاته الخاصة به اعتماداً على أهداف ومتغيرات ذلك البحث وذلك كي نضمن سلامة البحث ودقة نتائجه(عليان وعثمان ، ٢٠٠٤ م ، ص ٥٢ - ٥٤)

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته : (Research Society and sample) :

١- مجتمع البحث : (Research society) :

يشمل مجتمع البحث طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / جامعة ميسان ، وللمراحل الثانية ، والثالثة ، والرابعة ، وللدراسة الصباحية فقط ، وأستثنى الباحث طلبة المرحلة الاولى في القسم المذكور وذلك لعدم التحاقهم بالدوام الرسمي نتيجة لتأخرهم بالقبول المركزي مما يؤثر على إجراءات البحث ، وقد بلغ مجتمع البحث (٥٤١) طالباً وطالبةً وقد حصل الباحث على أعداد مجتمع البحث من سكرتارية قسم اللغة العربية ، والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

أعداد مجتمع البحث لقسمي اللغة العربية في كليتي التربية والتربية الاساسية

المجموع	النوع		الشعبة	المرحلة	الكلية التربية
	ذكور	إناث			
٦٦	٢٠	٤٦	أ	الثانية	
٥١	٧	٤٤	ب		
٥٩	٢٩	٣٠	ج		
٦٤	٢١	٤٣	د		
٥٢	١٤	٣٨	أ	الثالثة	
٥٣	١٢	٤١	ب		
٥٦	٢٨	٢٨	ج		
٥٢	١١	٤١	د		

٨٨	٢٢	٦٦	شعبة واحدة	الرابعة	التربية الاساسية
				الثانية	
				الثالثة	
				الرابعة	
٥٤١	١٦٤	٣٧٧		المجموع	

٢- عينة البحث : (Research sample) :

تعد خطوة اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة جداً لغرض استكمال إجراءات البحث لاتصاف هذه العينة بمواصفات معينة تساعد على تطبيق الاختبار ، لان الباحث لا يتمكن تطبيق التجربة في المجتمع ككل ، لذا وجب عليه اختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وبموجب متطلبات البحث الذي يشمل الطلبة (بنين وبنات) ، وقد بلغت عينة البحث الاساسية (٢٥٠) طالباً وطالبةً من مجتمع البحث الاصيلي والتي شكلت نسبة (٤٦ %) أما ما تبقى من مجتمع البحث فقد اعتمده الباحث عينات (استطلاعية ، وثبات ، وتحليل أحصائي) وكما سيتبين لاحقاً ، والجدول (٣) يوضح اختيار عينة البحث الاساسية من مجتمع البحث .

جدول (٣)

أعداد عينة البحث الاساسية

المجموع ع	النوع		الشعبة	المرحلة	الكلية التربية
	ذكور	إناث			
٣١	١٣	١٨	أ	الثانية	
٢٣	٧	١٦	ب		
٢٣	١١	١٢	ج		
٢٩	١٤	١٥	د		
٣١	١١	٢٠	أ	الثالثة	
٢٧	١٠	١٧	ب		
٢١	١١	١٠	ج		
٢٧	١٠	١٧	د		

٣٨	١٤	٢٤	شعبة واحدة	الرابعة	التربية الاساسية
				الثانية	
				الثالثة	
				الرابعة	
٢٥٠	١٠١	١٤٩		المجموع	

رابعاً : أداة البحث : (research Structuring the)

١ : بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الادبيات والدراسات والابحاث السابقة ذوات الصلة بالبحث الحالي وجه سؤالاً مفتوحاً الى عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية (الادب والنقد) وطرائق تدريسها مفادة ، س ما مهارات التدوق الادبي الواجب توافرها عند طلبة قسم اللغة العربية ؟ ملحق (١) وبعد الاستشارة بأراء الخبراء والمحكمين أعد الباحث استمارة خاصة بمهارات التدوق الادبي تكونت من عشرين مهارة ملحق (٢) .

٢- اختبار التدوق الادبي : بعد ان اطلع الباحث على اختبارات ومقاييس متعددة في التدوق الادبي ومنها على سبيل المثال : (الربيعي ٢٠٠١ م ، والتيمي ٢٠٠١ م ، والمفرجي ٢٠٠٣ م ، والعبدي ٢٠٠٧ م ، وعبد الجبار ٢٠١١ م الى غير ذلك) عرّض ثلاث اختبارات منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وهي الاختبارات الثلاث الاخيرة آنفة الذكر ووقع اختيار الخبراء على اختبار (عبد الجبار ، ٢٠١١) وبنسبة (٨٠ %) من آراء الخبراء والمحكمين وهو اختيار الباحث ايضاً وذلك للمبررات الآتية :

١- يعد اختباراً حديثاً قياساً بالاختبارات السابقة اذ طُبِقَ عام (٢٠١١ م) .

٢- حصول موافقة الخبراء على امكانية استعماله لاغراض البحث .

٣- طُبِقَ على طلبة قسم اللغة العربية وهو ما ينطبق على البحث الحالي .

٤- تم تطبيقه في بيئة مماثلة لبيئة البحث ، اذ تم تطبيقه في البيئة العراقية .

٥- يتكون اختبار (عبد الجبار ، ٢٠١١) ، من عشرين فقرة اختبارية تقيس عشرين مهارة من مهارات التدوق الادبي وهو ما ينطبق على البحث الحالي .

وعليه ونتيجةً للمبررات والمواصفات السابقة التي يتمتع بها اختبار (عبد الجبار ، ٢٠١١ م) تم اعتماده في البحث .

٣- الهدف من الاختبار :

ان الهدف من اعتماد اختبار (عبد الجبار ، ٢٠١١ م) هو معرفة مهارات التدوق الادبي التي يمتلكها طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة ميسان وعلى الرغم من ان هذا الاختبار معد مسبقاً ومعتمد في دراسات سابقة عدة الا ان الباحث قد اخضعه الى عدة اجراءات وعلى النحو الآتي

١- صدق الاختبار :

الصدق الظاهري :

عرض الباحث الاختبار على نخبة من الخبراء والمحكمين في اختصاص اللغة العربية (الادب والنقد وطرائق تدريسها ، ولم يطرأ أي تغيير على الاختبار بل اعتمد كما هو وحصل على موافقة الخبراء والمحكمين المعروض عليهم البالغ عددهم (١٠) أي بنسبة (٨٠ %) كما قد نوهنا في فقرة سابقة ، والملحق (٣) يعرض أسماء اسماء الخبراء والقابهم العلمية وتخصصاتهم واماكن عملهم

ب- الاختبار الاستطلاعي :

بهدف التأكد من وضوح فقرات الاختبار ومعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها ، اعتمد الباحث على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً وطالبةً من طلبة مجتمع البحث وهي ما تعادل (١١ %) ، وطبق الاختبار في يوم ٨ / ١١ / ٢٠١٥م، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، اتضح انه واضح في فقراته وغير غامض ، وان وقت اجابات الطلبة على الاختبار قد انحصر بين (٢٨ - ٤٦) دقيقة ، وهو وقت مناسب للمحاضرة الدراسية الواحدة ، ولا يؤثر على سير التدريس في القسم المعني ولا يربك جدولته وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على عينة التحليل الاحصائي .

ت- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

ان الهدف من وراء تحليل فقرات الاختبار احصائياً هو صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها عبر اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً او غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها . (Scannell ، ١٩٧٥ ، p : 211) .

وبناءً عليه طبق الباحث الاختبار على عينة ممثلة لمجتمع البحث والتي تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة بنسبة (٣٧ %) من مجتمع البحث إذ يرى (نينلي) إن عينة التحليل الاحصائي يجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث وكذلك متوافقة مع فقرات الاختبار إذ يجب أن تعطى مقابل كل فقرة اختبارية خمسة من الطلبة عينة إحصائية ، (Nannaly (p262، ١٩٧٨) ، وبما أن الاختبار الحالي يتكون من عشرين فقرة فإن الحد الأدنى لعينة التحليل الاحصائي (١٥٠) طالباً وطالبةً لذلك حرص الباحث على اختيار عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبةً لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً وقد طبق الاختبار هذا وقد طُبِقَ الاختبار في يوم : ١٥ / ١١ / ٢٠١٥م ، وفي العادة بعد تطبيق الاختبار تحلل الفقرات إحصائياً على وفق الخطوتين الاتيتين :

١- ترتيب أوراق الاجابة تصاعدياً او تنازلياً بحسب الدرجة الكلية للاختبار والبالغة في هذا الاختبار (٢٠) درجة .

٢- إذا كان عدد الطلبة (١٠٠) فما دون تؤخذ فئتين العليا (٥٠ %) والدنيا مثلها ، أما إذا كان عدد أفراد العينة (٢٠٠) فأكثر وهو ما ينطبق على العينة الحالية فإن أغلب الابحاث والدراسات تؤكد على أن نسبة (٢٧ %) هي الافضل وعلى وفق المعادلة الاتية :

$$54 = 100 \times \frac{\quad}{100}$$

بعد ذلك صحح الباحث اجابات الطلبة ، ورتبت اوراق الطلبة تنازلياً بحسب الدرجة الكلية للاختبار وبالدرجة (٢٠) ، بعد ذلك تم اختيار ٢٧% من الطلبة في المجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا ليصبح العدد الكلي للمجموعتين (١٠٨) بواقع (٥٤) طالباً وطالبةً للمجموعة العليا ، ومثلها للدنيا .
ت-١: مستوى صعوبة الفقرات :

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، اتضح ان معامل صعوبة الفقرات قد انحصر بين (٠.٣٥ - ٠.٧٩) وبعد ذلك مقبولاً اذ ان الفقرة تعد مقبولة اذا انحصرت بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) .
٠) وبالتالي فان جميع الفقرات مقبولة والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات صعوبة فقرات اختبار التذوق الادبي

ت	البديل	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	عدد الامام ل	ت	البديل	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	المعام ل
١	ت	٤٨	٣٨	٠,٥٧	١١	ث	١٤	٥	٠,٤٠
٢	ث	٣٩	٤١	٠,٣٩	١٢	أ	٣	٤	٠,٤٢
٣	ث	٤٨	٥٣	٠,٥٢	١٣	ث	٨	٣٢	٠,٧٩
٤	ب	٤٨	٣٧	٠,٥٧	١٤	أ	١٤	٢	٠,٣٥
٥	ث	٥١	٤٦	٠,٦٤	١٥	أ	١٨	٢	٠,٤١
٦	ت	٤٠	٣٩	٠,٣٩	١٦	ت	٢	٢	٠,٣٨
٧	ت	٤٤	٣٨	٠,٤٣	١٧	ب	٢	٣	٠,٣٨
٨	أ	٤٠	٥٠	٠,٣٨	١٨	ث	١	٢٦	٠,٧٠
٩	ت	٤٨	٤٢	٠,٤٨	١٩	ب	٤	٣	٠,٤٢
١٠	ب	٤١	٥١	٠,٤٢	٢٠	ث	٤	٢٨	٠,٧٣

ت-٢: قوة تمييز الفقرات :

تعد الفقرة مميزة اذا كانت درجتها (٠.٣٠) فأكثر ، وبعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التذوق الادبي ، وجد الباحث انها تنحصر بين (٠.٣٩ - ٠.٨٢) وبذلك لم تحذف أي فقرة لان جميع الفقرات مميزة والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار التذوق الادبي

ت	البديل	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	المعام ل	ت	البديل	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	المعام ل
١	ت	٤٨	٣٨	٠,٦٣	١١	ث	١٤	٥	٠,٦١
٢	ث	٣٩	٤١	٠,٦٧	١٢	أ	٣	٤	٠,٦٩
٣	ث	٤٨	٥٣	٠,٧٤	١٣	ث	٨	٣٢	٠,٣٩
٤	ب	٤٨	٣٧	٠,٦٣	١٤	أ	١٤	٢	٠,٦٥
٥	ث	٥١	٤٦	٠,٦١	١٥	أ	١٨	٢	٠,٨١
٦	ت	٤٠	٣٩	٠,٧٠	١٦	ت	٢	٢	٠,٦٩
٧	ت	٤٤	٣٨	٠,٧٨	١٧	ب	٢	٣	٠,٦٥
٨	أ	٤٠	٥٠	٠,٧٢	١٨	ث	١	٢٦	٠,٤٤
٩	ث	٤٨	٤٢	٠,٨٢	١٩	ب	٤	٣	٠,٧٢
١٠	ب	٤١	٥١	٠,٦٩	٢٠	ت	٤	٢٨	٠,٤٣

ت-٣: فاعلية البدائل المخطوءة :

اذا كان البديل المخطوء قادراً على جذب اكبر عدد ممكن من طلبة المجموعة الدنيا على حساب طلبة المجموعة العليا ، أي انه قادر على تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة ويعتمدون على عاملي الصدفة والتخمين ، يعد فعلاً ، وبعد اجراء العمليات الاحصائية المعروفة فيما يخص البدائل المخطوءة ، وجد الباحث انها تنحصر بين (٠,١٢ - ٠,٣٠) ومن ثم فان الفقرات كافة فاعلة كونها جذبت طلبة المجموعة الدنيا اليها والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

فاعلية البدائل المخطوءة لفقرات اختبار التذوق الاديبي

ت	البديل الصد يح	البدائل المخطوءة	عدد الاجابات المخطوءة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الاجابات المخطوءة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل المخطوءة
١	ت	أ	2	11	-0.17
		ب	١	١٤	٠,٢٤-
		ث	٣	١٥	٠,٢٢-
٢	ث	أ	5	16	-
		ب	٦	١٨	0.20
		ت	٤	١٧	-
					٠,٢٢
٣	ث	أ	2	17	-
		ب	٣	١٤	0.27
		ت	١	١٥	-
					٠,٢٠
٤	ب	أ	1	12	-0.20
		ت	٣	١٣	٠,١٩-
		ث	٢	١٥	٠,٢٤-
					-0.20
٥	ث	أ	2	13	-0.20
		ب	٠	١٠	٠,١٩-
		ت	١	١٣	٠,٢٢-
٦	ت	أ	5	17	-0.22
		ب	٣	١٧	٠,٢٦-
		ث	٦	١٨	٠,٢٢-
٧	ت	أ	4	16	-0.22

٠,٣٠-	١٧	١	ب.ب		
٠,٢٤-	١٨	٥	ث.ث		
-0.30	17	7	ب.ب	أ	٨
٠,٢٤-	١٩	٣	ث.ث		
٠,١٩-	١٧	٤	ث.ث		
-0.30	3	18	أ	ث	٩
٠,٢٤-	٢	١٥	ب.ب		
٠,٢٨-	١	١٧	ث.ث		
-0.24	18	5	أ	ب	١٠
٠,١٩-	١٥	١	ث.ث		
٠,٢٦-	١٧	٧	ث.ث		
-0.24	18	7	أ	ث	١١
٠,٢٠-	١٥	٢	ب.ب		
٠,١٧-	١٦	٧	ث.ث		
-0.22	14	2	ب.ب	أ	١٢
٠,٢٦-	١٩	٥	ث.ث		
٠,٢٠-	١٧	٦	ث.ث		
-0.17	7	0	أ	ث	١٣
٠,١٣-	٦	٠	ب.ب		
٠,١١-	١٠	١	ث.ث		
-0.22	17	5	ب.ب	أ	١٤
٠,٢٦-	١٨	٤	ث.ث		
٠,١٧-	١٧	٨	ث.ث		
-0.30	16	5	ب.ب	أ	١٥
٠,٢٠-	١٩	٣	ث.ث		
٠,٣١-	١٧	٠	ث.ث		
-0.22	14	4	أ	ث	١٦
٠,١٩-	١٨	٣	ب.ب		
٠,٢٨-	٢٠	٨	ث.ث		
-0.22	17	5	أ	ب	١٧

٠,٢٦-	١٨	٤	ت		
٠,١٧-	١٦	٧	ث		
-0.20	9	1	أ	ث	١٨
٠,١٣-	٧	٠	ب		
٠,١٥-	١٢	٣	ت		
-0.30	17	1	أ	ب	١٩
٠,٢٦-	١٦	٢	ت		
٠,١٧-	١٨	٩	ث		
-0.17	7	1	أ	ت	٢٠
٠,١٣-	١٠	٢	ب		
٠,١٥-	٩	٠	ث		

ت- ٤ : ثبات الاختبار :

اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات اختبار التذوق الادبي ، وقد اعتمد عينة التحليل الاحصائي ذاتها ، وبعد مراجعة درجات الطلبة ، استعمل الباحث معادلة ارتباط (بيرسون ، Bearson) فبلغ معامل الثبات (٠,٦٤) ، وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد جداً ، بالنسبة للاختبارات غير المقننة ، وقد اعتمد الباحث على (١٠٠) من اجابات عينة التحليل الاحصائي لحساب ثبات الاختبار ، والملحق (٤) يعرض اجابات طلبة عينة التحليل الاحصائي على فقرات الاختبار أي ما يعادل (٥٠%) من اجابات عينة التحليل الاحصائي

ت- ٥ : الصورة النهائية للاختبار :

بعد أن مرت على الاختبار الإجراءات الاحصائية اللازمة اصبح جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية اذ تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الاربع والملحق (٥) يعرض اختبار التذوق الادبي ل (عبد الجبار ، ٢٠١١م) بصورته النهائية مع أجوبته الانموزجية .

ت- ٦ : التطبيق النهائي للاختبار :

طبق الباحث اختبار التذوق الادبي وذلك في يوم: ١٥ / ١١ / ٢٠١٥م ، والملحق (٦) يعرض درجات الطلبة عينة البحث في التذوق الادبي .

سابعاً : الوسائل الاحصائية : (Statistical Equations)

بما أن الباحث قد أعتمد على معالجة البيانات الاحصائية الخاصة بالبحث على الحقيبة الاحصائية (Spss) فيكتفي هنا في كتابة المعادلات الحسابية فقط التي أعتمدها في معالجة بيانات بحثه وهي على النحو الآتي :

١- معامل الصعوبة : Item Difficulty

استعملت هذه الوسيلة الاحصائية في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار (التذوق الادبي)

$$\text{ص ع} + \text{ص د}$$

$$\text{ص} = \frac{\text{ص ع} + \text{ص د}}{\text{ك}}$$

ك

إذ تمثل :

ص = معامل صعوبة الفقرة .

ص ع = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

ص د = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ك = عدد الافراد في المجموعتين العليا والدنيا .

٢- معامل القوة التمييزية لفقرة : Item Discrimination

واستعمل لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار (التذوق الادبي).

$$\text{ص ع} - \text{ص د}$$

$$\text{ت} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\text{ك}}$$

ك / ١

إذ تمثل :

ص ع = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

ص د = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ك / ١ = نصف مجموع عدد الطلبة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

- فاعلية البدائل المخطوءة : Effectiveness of distracters

تم استعمال هذه الوسيلة الاحصائي فاعلية البدائل المخطوءة لفقرات اختبار (التذوق الادبي) .

$$\text{ن ع م} - \text{ن ع د}$$

$$\text{فاعلية البديل المخطوء} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن ع د}}{\text{ن}}$$

ن

إذ تمثل :

ن ع م = عدد الطلبة الذين اختاروا البديل المخطوء من المجموعة العليا .

ن ع د = عدد الطلبة الذين اختاروا البديل المخطوء من المجموعة الدنيا .

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين .

٤- معادلة سبيرمان براون التصحيحية : Spearman Brown Correction Formula

واستعملت لتصحيح معامل ثبات الارتباط بين نصفي الاختبار (الفردي والزوجي) بطريقة التجزئة

النصفية بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون .

ر^٢

ر^٢ = -----

ر + ١

إذ إن :

ر^٢ = معامل الثبات الكلي للاختبار .

ر = معامل الثبات الجزئي للاختبار (عودة ، ١٩٨٥م ، ص ١٢٥) .

(عرض نتائج البحث وتوصياته)

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها على وفق فرضيتي البحث ، وتفسير النتائج ، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي وضعها الباحث استكمالاً للبحث ، وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج :

سيتم عرض نتائج البحث على وفق هدفي البحث ، بعد أن أدخل الباحث جميع البيانات الاحصائية الخاصة بدرجات الطلبة عينة البحث في اختبار التذوق الادبي في برنامج (Microsoft Excel) ، والحقبة الاحصائية (Spss-10) ، وعلى النحو الآتي :

يهدف البحث الى معرفة مدى توافر مهارات التذوق الادبي عند طلبة جامعة ميسان (دراسة مقارنة) . ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلبة عينة البحث في اختبار التذوق الادبي.

وللتثبت من الفرضية الصفرية في اعلاه ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات اختبار التذوق الادبي طلبة عينة البحث استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، وأظهرت النتائج الاحصائية إمتلاك الطلبة عينة البحث لمهارات التذوق الادبي ووجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة (١٢,٥٤) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للطلبة عينة البحث في اختبار التذوق الادبي

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)			٢٤٩				
(١,٩٦	٩,٦٥		٢,٠٤	٤,١٦	١٢,٥٤	٢٥٠

ويظهر من الجدول في أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة كانت قد بلغت (٩,٦٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية بلغت بدورها (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٩) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، إمتلاك عينة البحث (قسمة اللغة العربية في كليتي التربية والتربية الاساسية لمهارات التذوق الادبي) .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلاب عينة البحث وطالبتها في اختبار

ن الادبي.

وللتثبت من الفرضية الصفرية في اعلاه ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات اختبار التدوق الادبي لطلاب عينة البحث بانها استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق ذو دلالة ثائية بين متوسط درجات طلاب عينة البحث البالغ (١١,٤٥) ومتوسط درجات طالباتها والذي بلغ (١٣,٢٩) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لافراد عيني البحث الطلاب والطالبات في اختبار التدوق الادبي

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية ٢٤٨	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	١,٩٦	٣,٥١		٢,٠٦	٤,٢٤	١١,٤٥	١٠١	الطلاب
				١,٩٨	٣,٩٤	١٣,٢٩	١٤٩	الطالبات

ويظهر من الجدول في اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة كانت قد بلغت (٣,٥١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بدورها (١,٩٦) عند مستوى (٠ .٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، وهذا يعني الطالبات عينة البحث على طلابها في اختبار التدوق الادبي .

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (البحث) ونظرائهم في كلية التربية الاساسية في اختبار التدوق الادبي.

ت من الفرضية الصفرية في اعلاه ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات اختبار التدوق الادبي للطلبة عينة البحث استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط ت طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (عينة البحث) البالغ (١١,٤٥) ومتوسط درجات نظرائهم في كلية التربية سية (عينة البحث) والذي بلغ (١٣,٢٩) والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للطلبة في قسمي اللغة العربية عينة البحث في اختبار التدوق الادبي

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية ٢٤٨	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (١,٩٦	٣,٥١		٢,٠٦	٤,٢٤	١١,٤٥	١٠١	طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية
				١,٩٨	٣,٩٤	١٣,٢٩	١٤٩	طلبة كلية العلوم الاسلامية

ويظهر من الجدول في اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة كانت قد بلغت (٢,٥١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بدورها (١,٩٦) عند مستوى (٠ .٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، وهذا يعني طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية على نظرائهم في كلية التربية الاساسية في اختبار التدوق الادبي .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية البحث وطلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في اختبار التدوق الادبي.

وللتثبت من الفرضية الصفرية في اعلاه ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات اختبار التدوق الادبي لطلاب قسم اللغة العربية كلية التربية وطلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين ، وأظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية البحث البالغ (١١,٤٥) ومتوسط درجات طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية والذي بلغ (١٣,٢٩) والجدول (يوضح ذلك .

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لافراد عيني البحث الطلاب في قسمي اللغة العربية اختبار التذوق الادبي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية	١٠١	١١,٤٥	٤,٢٤	٢,٠٦	٢٤٨	٣,٥١	١,٩٦	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
طلاب قسم اللغة العربية في كلية العلوم الاسلامية	١٤٩	١٣,٢٩	٣,٩٤	١,٩٨	٢٤٨	٣,٥١	١,٩٦	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ويظهر من الجدول في اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة كانت قد بلغت (٢,٥١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بدورها (١,٩٦) عند مستوى (٠ .٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، وهذا يعني طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية على طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في اختبار التذوق الادبي

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ %) بين متوسط درجات طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية البحث وطلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في اختبار التذوق الادبي.

وللتثبت من الفرضية الصفرية في اعلاه ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات اختبار التذوق الادبي لطلبات قسم اللغة العربية كلية التربية وطلبات قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين ، وأظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية البالغ (١١,٤٥) ومتوسط درجات طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية والذي بلغ (١٣,٢٩) والجدول (يوضح ذلك .

جدول (١١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لافراد عينتي البحث الطالبات في قسمي اللغة العربية اختبار التدوق الادبي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						الجدولية	المحسوبة	
طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية	١٠١	١١,٤٥	٤,٢٤	٢,٠٦	٢٤٨	١,٩٦	٣,٥١	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم الاسلامية	١٤٩	١٣,٢٩	٣,٩٤	١,٩٨	٢٤٨			

ويظهر من الجدول في اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة كانت قد بلغت (٢,٥١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بدورها (١,٩٦) عند مستوى (٠ .٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، وهذا يعني طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية على طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في اختبار التدوق

تفسير النتائج :

يرى الباحث ان الاسباب التي أدت الى ظهور هذه النتائج هو ما يأتي :

إن وجود مهارات للتدوق الادبي عند الطلبة عينة البحث (قسمي اللغة العربية في الكليتين المذكورتين آنفاً) دليل على أن برامج التعليمي الخاص بالقسمين المذكورين يسير على وفق ما هو مخطط له من لدن الهيئة القطاعية والكلية والقسم . إن تفوق الطالبات على الطلاب في مهارات التدوق الادبي يدل على أن التدوق الادبي عند الطالبات أكثر فاعلية من طلاب ، مما يدل أيضاً على أن الاذن الموسيقية عند البنات أفضل من البنين ، والعاطفة والحب والحنان لديهن أفضل وهذا ما

دراسات الابحاث العلمية في مجال علم نفس النمو ، وأنفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة وأختلفت مع البعض
فر منها ، وهذا نابع من الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي من حيث الهدف والعينة وكون أن الدراسات السابقة
بها تجريبية والبحث الحالي وصفي .

ان تفوق طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية على نظرائهم في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في اختبار
وق الادبي ، والسبب يعود كون ان كلية التربية تعد من الكليات العريقة والقديمة في التأسيس

أ : الاستنتاجات :

ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

إمتلاك الطلبة عينة البحث من الذكور والاناث على حد سواء لمهارات التدوق الادبي ضمن المنظور العام .
تفوق الطالبات على الطلاب بوجود مهارات للتدوق الادبي .

تفوق الطلبة في قسم اللغة العربية في كلية التربية على نظرائهم في كلية التربية الاساسية سواء اكان ذلك في المنظور العام
في المقارنة بين الطلاب والطالبات بين القسمين المذكورين في أعلاه .

أ : التوصيات :

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بتوصيات متعددة ، وعلى النحو الاتي :

الاهتمام بشكل أكثر بتنمية مهارات التدوق الادبي عند طلبة قسمي اللغة العربية .
ضرورة تدريب تدريسيي قسمي اللغة العربية على استعمال مهارات التدوق الادبي التي اعتمدت في هذا البحث .
افادة مخططي المناهج الدراسية ، للانتفاع من مهارات التدوق الادبي التي أُعتمدت في هذا البحث .
حث تدريسيي قسمي اللغة العربية على ضرورة اعتماد مهارات التدوق الادبي التي اعتمدت في هذا البحث .

سأ : المقترحات :

يقترح الباحث استكمالاً للبحث ما يأتي :

اجراء بحث مماثل للبحث الحالي يقارن بين طلبة التخصصات الانسانية والعلمية

اجراء بحث مماثل للبحث الحالي لتقصي ما يمتلكه طلبة المرحلة الثانوية والجامعية ، من مهارات التدوق الادبي (دراسة
نة) .

أولاً : المصادر العربية :

* القرآن الكريم .

حرف الالف

- ١- ابراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٣م .
- ٢- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد : المقدمة ، دار القلم للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٨م .
- ٣- ابن فارس ، ابو الحسين احمد : معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ب . ط ، مكتبة الاعلام الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٤٠٤هـ .
- ٤- ابن منظور : لسان العرب ، ب . ط ، نشرة اداب الحوزة ، قم ، ايران ، ١٤٠٥هـ .
- ٥- ابو نوارج ، فاطمة عبد الحميد : تذوق الفنون الاسلامية ودورها في تأكيد المواطنة العربية ، بحث مقدم الى الندوة الاقليمية في التربية ، أيار ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٥م .
- ٦- اسماعيل ، زكريا : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠١١م .
- ٧- اسماعيل ، عز الدين : الاسس الجمالية في النقد العربي ، ط٢ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٦م .
- ٨- الاصفهاني ، أبي فرج : الاغاني ، تحقيق : ابراهيم السعافين وبكر عباس ، المجلد الاول ، ط٣ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨م .
- ٩- امرؤ القيس : ديوانه ، تحقيق : عبد الرحمن المسطاوي ، ط٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤م .

حرف الباء

- ١٠- البحراني ، يوسف بن أحمد : لؤلؤة البحرين ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، ط٢ ، مطابع النعمان ، المنامة ، البحرين ، ١٩٦٩م .
- ١١- البسيوني ، محمود : طرق تعليم الفنون ، ب . ط ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٨م .

حرف التاء

١٢- التميمي ، ضياء عبد الله أحمد : قياس مستوى التدوق الادبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد ، إطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ م .

١٣- التميمي ، ميسون علي جواد : اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات إطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٥ م .

١٤- توق ، محي الدين ، وعبد الرحمن عدس: اساسيات علم النفس التربوي ، دار جون ويلبي للطباعة والنشر ، النهضة العربية ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٤ م .

حرف الجيم

١٥- الجاحظ : البخلاء ، تحقيق : طه الحاجري ، طه ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٣ م .

١٦- الجبوري ، عمران جاسم حمد ، وحمزة هاشم السلطاني : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الرضوان للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣ م .

١٧- الجراح ، عدي عبيدان سلمان : اثر استراتيجيتي التعلم التماثلي وتألف الاشتات في اكتساب المفاهيم الادبية والتدوق الادبي عند طلبة الصف الخامس الادبي ، إطروحة دكتوراه (غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٤ م .

١٨- الجوهرى : الصباح ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٧ هـ .

حرف الحاء

١٩- حسان ، بن ثابت : ديوانه ، تحقيق : عبد مهنا ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤ م ، البيتان (١ ، ٢) من القصيدة .

حرف الدال

٢٠- الدليمي ، طه علي : تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، ب . ط ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .

حرف الراء

٢١- الربيعي ، جمعة رشيد كضااض : بناء أختبار التذوق الاديبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية_ ، المؤتمر العلمي الثامن ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين، (بحث منشور) ، (٢٠٠١م)٠

حرف الزاي

٢٢- الزيات ، أحمد حسن : تاريخ الادب العربي للمدارس الثانوية والعليا ، ط٢٦ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، د . ت .
٢٣- زيتون ، حسن حسين : البنائية منظور استمولوجي وتربوي ، منشأة المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٤م .

حرف السين

٢٤- السلطاني ، حمزة هاشم محييد : أثر اساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في التحصيل والتذوق الاديبي في مادة الادب والنصوص لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - صفي الدين الحلي ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١١م .
٢٥- السيد ، قطب : النقد الاديبي اصوله ومناهجه ، ط٥ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .

حرف الشين

٢٦- شحاته ، حسن : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ب . ط ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٨م .
٢٧- شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت) .

حرف الصاد

٢٨- الصديق ، حسين : فلسفة الجمال ومسائل الفن عند أبي حيان التوحيدي ، ط٢ ، دار القلم العربي للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٣م .

حرف الطاء

٢٩- طارش ، طارق حسين : أثر الشعر التعليمي في الاداء التعبيري والتذوق الاديبي لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق ، بغداد ، ٢٠١١م .

- ٣٠- طرفة بن العبد : ديوانه ، شرح الاعلم الشمنثري ، تحقيق : درية الخطاب ولطفي الصقال ، ط ٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠م ، البيت ٤٦ من القصيدة .
- ٣١- : _____ ديوانه ، تحقيق : مهدي محمد ناصر الدين ، ط ٣ ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢م .
- ٣٢- الطريحي ، صادق عباس هادي : بناء برنامج تدريبي لتنمية التذوق الادبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠٠٦م .
- ٣٣- طعيمة ، رشدي أحمد ، والسيد مناع محمد : تعليم العربية والدين بين العلم والفن ، ط ١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠م .
- ٣٤- الطنطاوي ، محمد : نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، ط ٢ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٥م .

حرف العين

- ٣٥- العابدي ، أحمد جبار راضي : أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الادبية والتذوق الادبي والتفكير الابداعي في مادة الادب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الادبي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧م .
- ٣٦- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة : اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣م .
- ٣٧- عامر ، فاخر الدين : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية ، ط ٢ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م .
- ٣٨- عبد الجبار ، محمد عبد الوهاب : أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الادبي ومعالجة المعلومات عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠١١م .
- ٣٩- عبد الرحمن ، انور حسين ، وعدنان صفي زكنه : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية ، ب . ط ، ب . ن ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧م .
- ٤٠- عبد عون ، فاضل ناھي : طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣م .
- (، جامعة بغداد ، العراق ١٩٩٨م .
- ٤١- عطا ، ابراهيم محمد : المرجع في تدريس اللغة العربية ، دار مطابع امون ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦م .
- ٤٢- عطية ، محسن علي : الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦م .

٤٣- العفون ، نادية حسين يونس : الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢م .

٤٤- عليان ، ربحي مصطفى ، وعثمان محمد غنيم : اساليب البحث العلمي ، ب . ط ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤م .

٤٥- علي ، محمد السيد : موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١م .

٤٦- عودة ، أحمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٥م .

٤٧- عيسوي ، حازم : صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣م .

حرف الفاء

٤٨- الفراهيدي ، الخليل بن احمد : العين ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي ، ط ٢ ، مؤسسة الهجرة للطباعة والنشر ، طهران ، ايران ، ١٤٠٩هـ .

٤٩- الفراهيدي ، الخليل بن احمد : العين ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي ، ط ٥ ، مؤسسة الهجرة للطباعة والنشر ، طهران ، ايران ، ٢٠٠٣هـ .

حرف الكاف

٥٠- الكسواني ، مصطفى خليل ، وآخرون : في تدريس النص الادبي ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠م .

حرف الميم

٥١- المحارب ، عبد الله بن محمد : ابو تمام بين ناقديه قديماً وحديثاً (دراسة نقدية لمواقف الخصوم والانصار) ، مطبعة المدني ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٢م .

٥٢- مذكور ، علي احمد : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩١م .

٥٣- المفرجي ، منصور جاسم محمد داود : أثر تُلخيص موضوعات الادب والنصوص في التذوق الادبي والاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٣م .

٥٤- مقلد ، محمد محمود : مشكلات تدريس البلاغة بالمدارس الثانوية ، مجلة رسالة التربية ، العدد ٨ ، ١٩٩١م .

٥٥- المهلهل ، بن ربيعة : ديوانه ، تحقيق : طلال حرب ، ب . ط ، الدار العالمية ، القاهرة ، مصر ، ب . ت .

حرف النون

- ٥٦- ناصف ، علي النجدي : تاريخ النحو ، ب . ط ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٨ م .
٥٧- النعيمي ، عبد الله : تقويم تدريس الادب لمرحلة التعليم الثاني الثانوي العام ، ب . ط ، المنشأة العامة للنشر والاعلان ، طرابلس ، ليبيا ، ١٩٨٢ م .

حرف الهاء

- ٥٨- الهاشمي ، عابد توفيق : الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، دار الارشاد للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٢ م .
٥٩- الهمذاني ، بديع الزمان : ديوانه ، تحقيق : يسري عبد الغني عبد الله ، ط ٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ م .
ثانياً : المصادر الاجنبية :

٦١- J . c . Nannly ، Psychometric Theory ، Megara Hill ٢ ، New York ، ed ، ١٩٩٨ .

٦٢- Scanell,D . the class room Measurement in Testing and . Boston ، 1975 .

ثالثاً : مصادر شبكة المعلومات (الانترنت) :

- ٦٣- وكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، ابراهام ، ماسلو ، www.ar.wikipedia.org/wiki .
٦٤- وكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، اودينيس ، علي ، أحمد ، www.ar.wikipedia.org/wiki .
٦٥- وكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، قاسم ، حداد | www.ar.wikipedia.org/wiki .
٦٦- وكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، لولوس ، جيلوس ، www.ar.wikipedia.org/wiki .
٦٧- وكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، محمد ، أحمد ، الماغوط www.ar.wikipedia.org/wiki .
٦٨- وكيبيديا الموسوعة الحرة ، محمد ، علي ، www.ar.wikipedia.org/wiki .

ملحق (١)

م/ إستبانة السؤال المفتوح

الأستاذ الفاضلالمحترم

الأستاذة الفاضلةالمحترمة

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم بـ (مهارات التذوق الأدبي عند طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الإنسانية) ومن متطلبات البحث معرفة مهارات التذوق الأدبي التي يجب أن يمتلكها قسم اللغة العربية عينة البحث ، ونظرا لما يعهده فيكم من خبرة وأمانة علمية ودقة وموضوعية ، لذا يتوجه إليكم بالسؤال المفتوح الآتي :

س / ما هي برأيكم مهارات التدوق الأدبي الواجب توفرها عند طلبة قسم اللغة العربية ؟

وفقمك الله لخدمة لغة القرآن الكريم .

الباحث

ملحق (٢)

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م / إستبانة مهارات التدوق الادبي في صيغتها النهائية

الأستاذ الفاضلالمحترم

الأستاذة الفاضلةالمحترمة

تحية طيبة /

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم بـ (مهارات التدوق الأدبي عند طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الإنسانية) ومن متطلبات البحث معرفة مهارات التدوق الأدبي التي يجب أن يمتلكها طلبة قسم اللغة العربية عينة البحث وبعد إطلاع الباحث على بعض الأدبيات والدراسات والابحاث ذات الصلة بالبحث الحالي وتوجيه سؤال مفتوح للمحكمين والخبراء توصل الى مجموعة من مهارات للتدوق الادبي بلغت (٢٠) مهارة ، ونظرا لما يعهده فيكم الباحث من خبرة وأمانة علمية ودقة وموضوعية ، لذا يضع بين ايديكم الكريمة هذه الاستبانة راجياً منكم الاجابة عنها عبر الحذف او الاضافة او التعديل ، وذلك بوضع علامة (√) تحت كلمة صالحة وعلامة (×) تحت عبارة غير صالحة .

ويعرف (الجراح،٢٠١٤) التدوق الادبي بأنه : (قدرة الفرد على التمييز بين النصوص الأدبية وحسن انتقائها واختيار الافضل منها والحكم عليه بناء على قواعد ومعايير معينة) (الجراح ،٢٠١٤،ص٣٧) .
وفقمك الله لخدمة لغة القرآن الكريم .

الباحث

مهارات التدوق الادبي :

ت	المهارة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	تمثل للقارئ للحركة النفسية في القصيدة او النص النثري			
٢	القدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية			

			في القصيدة	
			تحديد مدى قدرة القصيدة او ابيات منها على نقل التجربة وتوضيح ما فيها من اسهاب او ايجاز أي فهم درجة التواؤم بين التجربة والصياغة	٣
			تمثيل الجو النفسي في القصيدة وادراك مدى قدرتها على التعبير عن احاسيس الشاعر	٤
			القدرة على اختيار العنوان المعبر عن احاسيس الشاعر او الكاتب	٥
			قادر على ادراك مكونات الصور الشعرية وكذلك ما يبين الأفكار من تناقض	٦
			ادراك مدى ما في الأفكار من عمق وفهم المعاني التي يوحى بها قول الشاعر او الكاتب	٧
			قادر على ادراك مدى اهمية الكلمة في القصيدة او النص	٨
			يدرك اثر كل جزئية في استثارة الجو النفسي المراد في القصيدة او النص	٩
			قادر على ادراك وضع القصيدة من تراث الشاعر	١٠
			قادر على استخراج الصفات	١١

			التي يصف الشاعر بها نفسه او يصف بها الآخرين	
			قادر على تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في القصيدة او النص	١٢
			قادر على ادراك مدى نجاح الشاعر في تبادل المحسوسات (مَظَاهِرَة تراسل الحواس)	١٣
			القدرة على اختيار افضل الأبيات تعبيراً عن احساس الشاعر واقربها الى الواقعية	١٤
			القدرة على فهم الرمز وتفسيره وادراك المعاني الكائنة فيه	١٥
			حساسية الطالب لوزن الأبيات وادراك ما فيها من نشاز موسيقي	١٦
			قادر على ادراك جمال التنسيق والصور البيانية في القصيدة والفرق البلاغي منها	١٧
			القدرة على اكتشاف العيوب الموجودة في الأبيات	١٨
			القدرة على ادراك اثر القافية في جمال البيت	١٩
			تركيب المعنى الاجمالي للنص	٢٠

اضافة مهارات اخرى :-

الملحق (٣)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في استكمال اجراءات بحثه مرتبين بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية ، واستشارهم الباحث في الجوانب الأتية:

أ. إستبانة السؤال المفتوح . ب. مهارات التدوق الادبي . ت. اختيار مقياس التدوق الادبي .

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل	أ	ب	ت
١	أ.د.	نجم عبدالله	ط.ت لغة عربية	كلية التربية / قسم اللغة العربية		X	X
٢	أ.م.د.	احمد الكعبي	اللغة العربية (الادب)	كلية التربية كربلاء (قسم اللغة العربية)		X	X
٣	أ.م.د.	عدي الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية بابل (قسم العلوم التربوية والنفسية)	X	X	X
٤	أ.م.د.	رفل الطائي	اللغة العربية (الادب)	كلية التربية للعلوم الانسانية (قسم اللغة العربية)	X	X	X
٥	أ.م.د.	جمعة رشيد	طرائق اللغة العربية	كلية التربية الاساسية مستنصرية (قسم اللغة العربية)		X	
٦	أ.م.د.	كريمة نوماس	اللغة العربية (الادب)	كلية التربية للعلوم الانسانية (قسم اللغة العربية)	X	X	X
٧	أ.م.د.	محمد المهداوي	اللغة العربية (الادب)	كلية التربية للعلوم الانسانية (قسم اللغة العربية)	X	X	
٨	أ.م.	علي الفتلاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية كربلاء (قسم العلوم التربوية والنفسية)	X	X	X

		X	كلية التربية للعلوم الانسانية (قسم اللغة العربية)	اللغة العربية (الادب)	عهود الاسدي	م.د	٩
X	X	X	كلية التربية بابل (قسم العلوم التربوية والنفسية)	طرائق تدريس اللغة العربية	زينب كاظم جاسم	م	١٠

الملحق (٤)

درجات (١٠٠) طالب وطالبة من عينة التحليل الاحصائي في اختبار التذوق الادبي لحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية

ت	درجة الاختبار الكلية	درجة الطالب الكلية	مجموع الدرجات على الفقرات الفردية	مجموع الدرجات على الفقرات الزوجية	ت	درجة الاذ تبار الكلية	درجة الطالب الكلية	مجموع الدرجات على الفقرات الفردية	مجموع الدرجات على الفقرات الزوجية
١	٢٠	١٠	٥	٥	٥١	٢٠	١٢	٥	٧
٢	٢٠	٧	٢	٥	٥٢	٢٠	١٨	٩	٩
٣	٢٠	٨	٣	٥	٥٣	٢٠	١٨	٩	٩
٤	٢٠	٨	٣	٥	٥٤	٢٠	١٣	٦	٧
٥	٢٠	٩	٤	٥	٥٥	٢٠	١٨	٩	٩
٦	٢٠	٩	٥	٤	٥٦	٢٠	١٩	١٠	٩
٧	٢٠	٩	٤	٥	٥٧	٢٠	١٣	٦	٧
٨	٢٠	١٠	٥	٥	٥٨	٢٠	١٥	٥	١٠
٩	٢٠	١٠	٤	٦	٥٩	٢٠	١٦	٦	١٠
١٠	٢٠	١١	٥	٦	٦٠	٢٠	١٤	٦	٨

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد الثاني عشر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة ٢٠١٦

7	6	١٣	٢٠	٦١	5	5	١٠	٢٠	١١
7	7	١٤	٢٠	٦٢	6	5	١١	٢٠	١٢
7	7	١٤	٢٠	٦٣	6	4	١٠	٢٠	١٣
7	7	١٤	٢٠	٦٤	3	5	٨	٢٠	١٤
7	6	١٣	٢٠	٦٥	3	5	٨	٢٠	١٥
8	8	١٦	٢٠	٦٦	4	2	٦	٢٠	١٦
8	9	١٧	٢٠	٦٧	4	5	٩	٢٠	١٧
8	9	١٧	٢٠	٦٨	4	5	٩	٢٠	١٨
8	9	١٧	٢٠	٦٩	6	5	١١	٢٠	١٩
4	5	٩	٢٠	٧٠	4	5	٩	٢٠	٢٠
4	5	٩	٢٠	٧١	4	5	٩	٢٠	٢١
6	3	٩	٢٠	٧٢	4	5	٩	٢٠	٢٢
6	5	١١	٢٠	٧٣	6	3	٩	٢٠	٢٣
5	6	١١	٢٠	٧٤	6	5	١١	٢٠	٢٤
6	6	١٢	٢٠	٧٥	5	6	١١	٢٠	٢٥
6	4	١٠	٢٠	٧٦	6	6	١٢	٢٠	٢٦
8	6	١٤	٢٠	٧٧	6	4	١٠	٢٠	٢٧
6	6	١٢	٢٠	٧٨	8	6	١٤	٢٠	٢٨
7	6	١٣	٢٠	٧٩	6	6	١٢	٢٠	٢٩
7	6	١٣	٢٠	٨٠	7	6	١٣	٢٠	٣٠
4	5	٩	٢٠	٨١	7	6	١٣	٢٠	٣١
5	5	١٠	٢٠	٨٢	7	7	١٤	٢٠	٣٢
6	5	١١	٢٠	٨٣	7	7	١٤	٢٠	٣٣
6	4	١٠	٢٠	٨٤	7	7	١٤	٢٠	٣٤
3	5	٨	٢٠	٨٥	7	6	١٣	٢٠	٣٥
3	5	٨	٢٠	٨٦	8	8	١٦	٢٠	٣٦
4	2	٦	٢٠	٨٧	8	9	١٧	٢٠	٣٧
4	5	٩	٢٠	٨٨	8	9	١٧	٢٠	٣٨
4	5	٩	٢٠	٨٩	8	9	١٧	٢٠	٣٩
6	5	١١	٢٠	٩٠	8	9	١٧	٢٠	٤٠

5	5	١٠	٢٠	٩١	7	5	١٢	٢٠	٤١
5	2	٧	٢٠	٩٢	9	9	١٨	٢٠	٤٢
5	3	٨	٢٠	٩٣	9	9	١٨	٢٠	٤٣
5	3	٨	٢٠	٩٤	7	6	١٣	٢٠	٤٤
5	4	٩	٢٠	٩٥	9	9	١٨	٢٠	٤٥
4	5	٩	٢٠	٩٦	9	10	١٩	٢٠	٤٦
5	4	٩	٢٠	٩٧	7	6	١٣	٢٠	٤٧
5	5	١٠	٢٠	٩٨	10	5	١٥	٢٠	٤٨
6	4	١٠	٢٠	٩٩	10	6	١٦	٢٠	٤٩
6	5	١١	٢٠	١٠٠	8	6	١٤	٢٠	٥٠

الملحق (٥)

اختبار التذوق الادبي في صيغته النهائية

م / استبانة اراء الخبراء في صلاحية اختبار التذوق الادبي

الأستاذ الفاضل المحترم .

الاستاذة الفاضلة المحترمة .

تحية طيبة /

يرجى التفضل بابداء ارائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحية اختبار التذوق الادبي المعد من (عبد الجبار ، ٢٠١١ م) ، ومطبق على طلبة قسم اللغة العربية ، والذي تبناه الباحث ، وهو جزء من متطلبات بحثه الموسوم بـ (مهارات التذوق الادبي عند طلبة جامعة كربلاء) ويرفق الباحث في نهاية الاستبانة الاجوبة الانموذجية المعتمدة في تصحيح الاختبار .

وفقكم الله لخدمة لغة القرآن الكريم .

الباحث

اختبار التذوق الأدبي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

اقرأ التعليمات الآتية قبل الإجابة على فقرات الاختبار :

- ١- أمامك اختبار يتكون من (٢٠) فقرة ، لكل فقرة (٤) إجابات ، واحدة منها صحيحة ، المطلوب منك وضع علامة (√) في الحقل الذي يمثل الإجابة الصحيحة .
- ٢- لا تكتب على أوراق الاختبار ، وإنما على ورقة الإجابة المرافقة للاختبار .
- ٣- فكّر جيداً قبل أن تثبت الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة .

ورقة الإجابة

قسم اللغة العربية .

الشعبة :

اسم الطالب / الطالبة /

المرحلة /

ملاحظة : يرجى وضع علامة (√) في الحقل الذي يمثل لإجابة الصحيحة .

- مثال : إذا كان الاختيار الصحيح هو (ب) نضع علامة (√) في الحقل الذي يقع تحت الحرف (ب) :

تسلسل الفقرة	أ	ب	ت	ث
		√		

١- قال البارودي

ومن كان ذا نفس كنفسي تصدعت لعزته الدنيا وذلت له الأسد

من الناحية التعبيرية

أ- ابدال كلمة (تصدعت) ب(ذلت) لتوازن المعنى

ب- ابدال كلمة (تصدعت) ب(خضعت) ليتسق المعنى

ت- استخدام كلمة (تصدعت) صائب لقوة الكلمة التعبيرية

ث- ابدال كلمة (تصدعت) ب(انتهت) ليتكامل الوزن

٢- تعبر فكرة الشاعر في الابيات الشعرية الاتية عن:

أ- ما لا يكون فلا يكون بحيلة أبدا وما هو كائن سيكون

ب- يسعى الذكي فلا ينال بسعيه خطأ ويحظى عاجز ومهين

ج- سيكون ما هو كائن في وقته واخو الجهالة متعب محزون

د- الخوف ، ب- القلق ، ت- اليأس ، ث- الرضا بالقضاء والقدر .

٣- قال ابو العلاء المعري

- تراني في الثلاثة من سجوني فلا تسأل عن الخبر النبيث
لفقد ناضري ولزوم بيتي وكون الروح في الجسم الخبيث
أ- عيه وتذوقه امره نصبا وعذاباً ب- عيه وتذوقه امره قوة وحقيقة
ت- عيه وتذوقه امره لفقد النظر . ث- عيه وتذوقه امره للزومه بيته
٤- قال ابن المعتز :
- قد ذهب الناس ومات الكمال وصاح صدق الدهر اين الرجال؟
هذا ابو العباس في نعشيه قوموا انظروا كيف تسير الجبال
-في البيتين السابقين نجد ان شعر ابن المعتز تميز بـ :
أ- الخوف الشديد والحزن ، ب- المهابة والخسارة ، ت- شدة المرة وعظمة الخسارة
ث- الفرح والسرور .
٥- قال الشاعر :
- عمرت من الشباب وكنت غصناً كما يعري من الورق القضيبي
ونحت على الشباب بدمع عيني فما نفع البكاء ولا النحيب
فيا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب
-تمثل الابيات السابقة وحدة شعرية ذات فكرة واحدة من خلال الترابط بين :
أ- البيت الاول والثاني ، ب- البيت الاول والثالث ، ت- البيت الثاني والثالث
ث- الأبيات جميعها .
٦- قال تعالى
- (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) الرعد : ١١
-ان معنى الاية الكريمة نجدها في قول :
أ- ابن يسير :
- لم يضرها والحمد لله شئ وأنثنت نحو عزف نفسٍ ذهول
ب- أوس بن حجر :
أيتها النفس اجلمي جزعاً إن الذي تحذرين قد وقعا
ت- ابن الرومي :
- لولا علاج الناس اخلاقهم أذن لفاح الحمأ ألالزب
ث- قال الشاعر :
- إذا لاقيت قومي فاسألهم كفى قواً بصاحبهم خبيراً
٧- قال الشاعر :
- ١- شكونا الى احبابنا طول ليلنا فقالوا لنا : ما اقصر الليل عندنا

- ٢- وذلك لان النوم يغشى عيونهم سراعا ولا يغشى لنا النوم أعينا
٣- إذا ما دنا الليل المضر بدي الهوى جزعنا وهم يستبشرون اذا دنى
٤- فلو انهم كانوا يلاقون مثلما نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا
-ان البيت الشعري الذي يتضمن الفكرة الاساس هو :
أ-الاول ، ب- الثاني ، ت-الثالث ، ث-الرابع .
٨- قال الشاعر :

أقبل الزهر في الاغصان مزدهياً وما تسوغ كفي قطف أزهار
جريت من غربتي ما لست احملة فما اكلف غيري غربة الدار
تموت للغربة الأزهار ان قطفت فكيف يحيى غريب رهن أسفار
لو كان يحمل حس الزهر مغرب لمات كالزهر من هم واكدار
-ان القيم التي يمكن ان نستشف بها من النص السابق؟

أ- نكران قطف الازهار والنصح بعدم الغربة .

ب-نكران قطف الازهار وتكليف الاخرين بالغربة .

ت-نكران قطف الازهار والنصح بالابتعاد .

ث-قطف الازهار كالغربة في الأسفار .

٩- قال محمد بن بشير :

ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كل ما ارتجا
لا تياس وان طالت مغالبة اذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
قدر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقاً عن غيرة زلجا
ولا يغرنك صفو انت شاربه فرما كان كالتقدير ممتزجا
-ان الشاعر في الابيات السابقة يحث على :

أ-الإيمان بالقدر ، ب-القتال ، ت-ترك الشدائد ، ث-الصبر

١٠- قال المقنع الكندي:

وان الذي بيني وبين بني ابي وبين بني عمي لمختلف جدا
فأن اكلوا لحمي وفرت لحومهم وان هم هووا غيبي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيراً بنحس تمر بي زجرت لهم طيراً تمد بهم سعدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
-في النص السابق نجد ان الشاعر يصف وفاءه لقومه ب- :-

أ- يفخر بهم ، ب- يعاتبهم ، ت-يصبرهم ، ث-يمدحهم

١١- قال الشاعر: بلونى ضرائب من قد نرى فما رأينا لفتح ضريبا

هو المرء ابدت له الحادثات غرماً وشكاً ورأينا صليبا
تنقل في خلقي سوّدد سماحاً مرجى وبأساً مهيبا
فالكسيف ان جئته صارخاً وكالبحر ان جئته مستثيبا
-استخدم الشاعر في الابيات السابقة:

أ-اسلوبا جيدا من دون معاني جيدة ، ب-اسلوبا جيدا او معاني جيدة من دون ربط
ت-اسلوبا جيدا ضمنها معاني جيدة ، ث-معاني جيدة فقط .

١٢-قال الشاعر:

أ-فقلت لها ان البكاء لراحة بها يشنقي من ظن ان لا تلاقيا
ب-وقال شاعر:

لعل اغدار الدمع يعقب راحة من الوجد او يشفي البلابل
ت-وقال شاعر:

نثرت فريد مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض المغرم
ث-وقال شاعر:

وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول

•ان المعنى المشترك بين اغراض الابيات الشعرية السابقة هو :

أ-الدموع ، ب-اللقاء ، ت-الوصال ، ث - الغرام .

١٣- قال الطغرائي:

١-حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل

٢-فإن جنحت اليه فاتخذ نقاً في الارض او سلماً في الجو فاعتزل

٣-ان العلى حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النقل

٤- اعلل النفس في الامال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

-تتاسقت الابيات الشعرية السابقة فيما تحمله من حكمة ونجد البيت الشعري الاقوى هو :

أ- الاول ، ب -الثاني ، ت- الثالث ، ث - الرابع .

١٤-قال السموأل :

١-وان هو لم يحمل على النفس ضمنها فليس الى حسن الثناء سبيل

٢-تعيرنا انا قليل عديدا فقلت لها :ان الكرام قليل

٣-وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تساما للعلى وكهول

٤-لنا جبل يمثله بحيرة منيع يرد الطرف وهو كليل

ان اصدق بيت شعري تعبيراً عن احساس الشاعر وفكرته التي اراد ايصالها الى المتلقي هو :

أ-الاول ، ب-الثاني ، ت- الثالث ، ث-الرابع .

١٥- قال امية بن ابي الصلت

يوم نأتيه وهو رب رحيم انه رحيم وعده مأتيا
يوم نأتيه مثلما قال فرداً لم يذر فيه رشداً لو غويا
أسعيد سعادة وانا ارجوا ام مهان بما كسبت شقيا
ربي كلاً حتمته وراد النار كتاباً حتمته مقضيا

نستلخص من الابيات الشعرية السابق

•الموت لا بد منه

ب- امر الله واقع

ت- العمل بالخير

ث- النصح ولارشاد

١٦- قال المتنبى :

وما طربي لما رأيتك بدعة لقد كنت ارجو ان اراك فأطربُ
- نجد ان المتنبى في هذا البيت الشعري قد كافور الاخيشدي:
أ- ذم ، ب-مدح ، ت -استهزاء ، ث-استتجد .

١٧- قال الامام علي (عليه السلام) في خطبة له لما غار سفيان بن عوف الاسدي على الانبار وقتل عامله عليها : ((فيا عجباً من جد هؤلاء في باطلهم وفشلكم عن حقكم فقبحا لكم حين صرتم غوضاً يرمى يغار عليكم فلا تغيرون وتغزون ولا تغزون ويعصى الله وترضون)) .

•لقد اشار الامام علي (عليه السلام) في اسلوبه الخطابى الى :-

أ - الدهشة والحيرة من تمسك اعدائه بالباطل ومناصرته ، ب- فشل قومه عن الحق وخذلانه

ت-عجبه من قومه في نصره الباطل

ث-رضى قومه في عصيان الله

١٨- في اي نص من النصوص الاتية تجد ان الانشاء غير طلبى ؟

أ - قال ابي تمام :

لا تسقني من ماء الملام فأنتني صب قد استعذبت ماء بكائي

ب-وقال ابن الزيات يمدح الفضل بن سهل :

ناصر الدين اذا رثت حباثله الأنت اكرم من أوى ونصرا

ت- وقال امية بن ابي الصلت حاجة :

أذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء

ث-وقال دعبل الخزاعي :

اكثر الناس ! لا ،بل ما اقلهم ! الله يعلم اني لم اقل فندا

١٩- قال اعرابي ذهب بأبنة المسيل :

((اللهم ان كنت قد ابلت ، فانك طالما قد عافيت))

وقال بعض العرب :

((الحر اذا وعد وفى ، واذا اعان كفى ، واذا ملك عفا))

• في النصين السابقين نجد :

•الاول سجع والثاني اقتباس

•الاول سجع والثاني سجع

•الاول اقتباس والثاني سجع

•الاول اقتباس والثاني اقتباس

٢٠- قال عبد المؤمن الاصفهاني :-

لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والانظار ((إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار)).

وقال ابو جعفر الاندلسي :

لا تعاد الناس في اوطانهم قلما يرعى غريب الوطن

واذا ماشئت عيشاً بينهم ((خالق الناس بخلق حسن))

-في النصين السابقين نجد .

أ- الاول يحتوي اقتباسا والثاني لا يحتوي اقتباسا

ب- الاول لا يحتوي اقتباسا والثاني لا يحتوي اقتباسا

ت-الاول لا يحتوي اقتباسا والثاني يحتوي اقتباسا

ث-الاول يحتوي اقتباسا والثاني يحتوي اقتباسا

الاجوبة الانموذجية لاختبار التذوق الادبي

تسلسل الفقرة	أ	ب	ت	ث	تسلسل الفقرة	أ	ب	ت	ث
١				√	١١			√	
٢				√	١٢				√
٣				√	١٣				√
٤					١٤		√		
٥				√	١٥				√
٦				√	١٦			√	

		√		١٧		√			٧
√				١٨				√	٨
		√		١٩	√				٩
	√			٢٠			√		١٠

الملحق (٦)

درجات طلبية عينة البحث الاساسية

الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة		ت	الدرجة		ت
		اناث	ذكور		اناث	ذكور		اناث	ذكور	
١٣	١١٢	٠٩	٠٢	٧٥	١٣	١١	٣٨	١٩	٠٤	١
٠٤	١١٣	١٤	١٠	٧٦	٠٤	٠١	٣٩	١٧	١٣	٢
١٥	١١٤	١٨	١٥	٧٧	١٥	١١	٤٠	٢٠	١٩	٣
١٠	١١٥	١٥	١٤	٧٨	١٠	٠٩	٤١	١٩	١٦	٤
٠٨	١١٦	١٢	٠٨	٧٩	٠٨	٠٦	٤٢	١٤	١٢	٥
١٣	١١٧	١٠	٠٧	٨٠	١٣	١٢	٤٣	١٣	٠٩	٦
١١	١١٨	٠٨	١١	٨١	١١	١٠	٤٤	١٢	١٠	٧
١٤	١١٩	١٣	١٢	٨٢	١٤	١١	٤٥	١٦	١٢	٨
٠٦	١٢٠	١٢	٠٩	٨٣	٠٦	٠٥	٤٦	١٧	٠٥	٩
١٠	١٢١	١٢	١٠	٨٤	١٠	٠٨	٤٧	١٨	٠٨	١٠
١٣	١٢٢	١٤	١٢	٨٥	١٣	١٠	٤٨	٢٠	١٤	١١
١٥	١٢٣	١١	٠٩	٨٦	١٥	١٢	٤٩	١٧	١١	١٢
١٢	١٢٤	١١	١٣	٨٧	١٢	١٠	٥٠	١٨	١٩	١٣
١٣	١٢٥	١٢	١٥	٨٨	١٣	١٢	٥١	١٩	٢٠	١٤
٠٦	١٢٦	١٣	١٠	٨٩	٠٦	٠٣	٥٢	١٧	١٣	١٥
١٤	١٢٧	١٤	١١	٩٠	١٤	١١	٥٣	١٧	١١	١٦
١٨	١٢٨	١٠	١٢	٩١	١٦	١٠	٥٤	١٦	٠٦	١٧
١٩	١٢٩	١٣	٠٩	٩٢	١٨	١٤	٥٥	١٨	١٨	١٨

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد الثاني عشر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة ٢٠١٦

٢٠	١٣٠	١٢	١١	٩٣	١٧	١٢	٥٦	١٩	١٦	١٩
٠٨	١٣١	١٠	١٠	٩٤	١٥	١٠	٥٧	٢٠	١٩	٢٠
١٩	١٣٢	١٦	١٠	٩٥	١١	٠٧	٥٨	٠٨	١٣	٢١
١٦	١٣٣	١٣	١١	٩٦	٠٩	١١	٥٩	١٩	١١	٢٢
٠٩	١٣٤	٠٤	٠١	٩٧	١٧	١٢	٦٠	١٦	٠٧	٢٣
١١	١٣٥	١٥	١١	٩٨	٠٥	٠١	٦١	٠٩	٢٠	٢٤
١٨	١٣٦	١٠	٠٩	٩٩	١٢	١٠	٦٢	١١	١٥	٢٥
١٩	١٣٧	٠٨	٠٦	١٠٠	١٣	١١	٦٣	١٨	١٤	٢٦
١٧	١٣٨	١٣	١٢	١٠١	١٠	١٥	٦٤	١٩	١٧	٢٧
١٤	١٣٩	١١		١٠٢	١٤	١٠	٦٥	١٧	١١	٢٨
١٦	١٤٠	١٤		١٠٣	١٨	١٨	٦٦	١٤	٠٩	٢٩
٠٧	١٤١	٠٦		١٠٤	١٩	١٦	٦٧	١٦	١٢	٣٠
١٣	١٤٢	١٠		١٠٥	٢٠	١٩	٦٨	١٧	١٦	٣١
١٨	١٤٣	١٣		١٠٦	٠٨	١٣	٦٩	١١	٠٨	٣٢
١٢	١٤٤	١٥		١٠٧	١٩	١١	٧٠	٠٩	١٣	٣٣
١٤	١٤٥	١٢		١٠٨	١٦	٠٧	٧١	١٢	١٧	٣٤
١٣	١٤٦	١٣		١٠٩	٠٩	٢٠	٧٢	١٦	١٩	٣٥
١٠	١٤٧	٠٦		١١٠	١١	١٥	٧٣	١٣	١٧	٣٦
١٢	١٤٨	١٤		١١١	١٨	١٤	٧٤	١٣	١٤	٣٧

